وزارة التعلـــيم العالـــي والبحث العلمـــي
جـــامـــعـــة غـــردايـــة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير

شعبة: العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسات

بعنوان: ريادة الأعمال في الجزائر
دراسة تحليلية وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال خلال الفترة 2016-2021

إعداد الطلبة:
– قعر المترد السادات
_ نجار وليد

إشراف الأستاذ:
– د. برنة عبد العزيز

لجنة المناقشة:

اسم الأستاذ ولقبه	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. يوخالفي مسعود	أستاذ محاضر"أ"	جامعة غرداية	رئيساً
د. برنة عبد العزيز	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مشرفاً
د.مويسي مروة	أستاذ محاضر"ب"	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

وزارة التعلـــيم العالـــي والبحث العلمـــي
جـــامـــعـــة غـــردايـــة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير

شعبة: العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسات

بعنوان: ريادة الأعمال في الجزائر
دراسة تحليلية وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال خلال الفترة 2016-2021

إعداد الطلبة:
- قعر المترد السادات
_ نجار وليد

إشراف الأستاذ:
- د. برنة عبد العزيز

لجنة المناقشة:

اسم الأستاذ ولقبه	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. يوخالفي مسعود	أستاذ محاضر"أ"	جامعة غرداية	رئيساً
د. برنة عبد العزيز	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مشرفاً
د.مويسي مروة	أستاذ محاضر"ب"	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك،

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك،

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك، فلك الحمد سبحانك.

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها وكانت كالشمعة

تضيء لي حياتي وكانت دعوتها تشق لي طريقي

إلى من حبها يملأ قلبي وهي سبب سعادتي وسر وجودي

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط من ذهب:

"**أمي الحبيبة**"

إلى من علمني أن الحياة أخذ وعطاء وغرس في الروح الأخلاق ودفعني إلى النجاح "**أبي الغالي رحمه الله**"

إلى من قاسمني حب الوالدين شموع حياتي ومؤنسات أيامي "**إخوتي**"

إلى "**أقاربي**" الأعزاء وإلى كل "**الأساتذة**" الأفاضل عامة

إلى أستاذنا الفاضل: د. برنة عبد العزيز خاصة

إلى من شاركوني أفراحي إلى من قاسمني عناء هذا البحث زميلي

"**نجار وليد**"

وإلى زملائي وزميلاتي في المشوار الدراسي

"**قعر المترد السادات**"

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك،

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك،

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك، فللك الحمد سبحانك.

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها وكانت كالشمعة

تضيء لي حياتي وكانت دعوتها تشق لي طريقي

إلى من حبها يملأ قلبي وهي سبب سعادتي وسر وجودي

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط من ذهب:

"**أمي الحبيبة**"

إلى من علمني أن الحياة أخذ وعطاء وغرس في الروح الأخلاق ودفعني إلى النجاح "**أبي الغالي**"

إلى من قاسمني حب الوالدين شموع حياتي ومؤنسات أيامي "**إخوتي**"

إلى "**أقاربي**" الأعزاء وإلى كل "**الأساتذة**" الأفاضل عامة

إلى أستاذنا الفاضل: **د. برنة عبد العزيز خاصة**

إلى من شاركوني أفراحي إلى من قاسمني عناء هذا البحث زميلي

"**أنوار السادات**"

وإلى زملائي وزميلاتي في المشوار الدراسي

" نجار وليد"

شكر وعرفان

قال الله تعالى في محكم تنزيله: " لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد "

الآية (7) سورة ابراهيم

نشكر الله العزيز الوهاب, على ما أعطي من جزيل نعمه, ووفقـــــــــنا في إنجاز هذا العمل إلى جادة الخير و الصواب, راجين منه النجاح و الدعاء المستجاب, و أن يجعل عملـــــنا هذا خالصا لجلال عظمته إنه كريم الثواب

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل الذين بذلوا جهودا و شرفونا بالاطلاع على هذا التحصيل العلمي

كما نشكر جميع الأساتذة الذين أناروا لنا درب العلم طيلة مشوارنا الدراسي

جزاهم الله عنا كل خير.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفاهيم ريادة الأعمال وأهميتها في المجال الاقتصادي، كما هدفت أيضا إلى تسليط الضوء على المؤشر العالمي لريادة الأعمال ومن أجل الإجابة على إشكالية دراستنا استعملنا المنهج التحليلي الذي يسعى الى وصف وتحديد حجم المشكلة موضوع الدراسة،

كما تم الاستعانة بالمنهج الاسقرائي وذلك من خلال استعراض جوانب ريادة الاعمال حيث استندنا إلى المراجع، الكتب، الدراسات السابقة في الجانب النظري، بينما الجانب التطبيقي اعتمدنا على المؤشر العالمي لريادة الأعمال من خلال عرض بياناته وتحليل نتائجه في الجزائر.

حيث أثبتت النتائج المتحصل عليها من تحليل هذا المؤشر، أن مكانة الجزائر في تراجع مستمر بالرغم من كل التدابير المتخذة، وهذا ما يستدعي أعادة النظر لبعث إصلاحات جذرية يمكن أن تدفع بريادة الأعمال في الجزائر إلى الأفضل لاسيما ارتباطها بأهم مؤشرات التنمية.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، مؤشر العالمي لريادة الأعمال، الجزائر.

Abstract:

This study aimed to clarify the concepts of entrepreneurship and its importance in the economic field. It also aimed to shed light on the global index of entrepreneurship. In order to answer the problem of our study, we used the analytical approach that seeks to describe and determine the size of the problem under study. The extrapolatory approach was also used by reviewing the aspects of entrepreneurship, as we relied on references, books, and previous studies in the theoretical aspect, while the practical side relied on the global entrepreneurship index by presenting its data and analyzing its results in Algeria. The results obtained from the analysis of this indicator proved that Algeria's position is in constant decline despite all the measures taken, and this calls for a reconsideration of radical reforms that can push entrepreneurship in Algeria to the best, especially as it relates to the most important development indicators.

Keywords: entrepreneurship, global entrepreneurship index, Algeria.

إهداء		I
شكر وعرفان		II
الملخص		III
قائمة المحتويات		IV
قائمة الجداول		V
قائمة الأشكال		VI
مقدمة		أ-ج
الفصل الأول	مفاهيم عامة حول ريادة الأعمال الاطار النظري لريادة الاعمال في الجزائر	7
المبحث الأول	مفاهيم عامة حول ريادة الأعمال	7
المطلب الأول	مفهوم رائد الأعمال	7
أولا	تعريف رائد الأعمال	7
ثانيا	صفات وخصائص رائد الأعمال	8
ثالثا	الفرق بين رجل الأعمال ورائد الأعمال	9
المطلب الثاني	مفهوم ريادة الأعمال	9
أولا	تعريف ريادة الأعمال	10
ثانيا	مميزات ريادة الأعمال	11
ثالثا	أهداف وأهمية ريادة الأعمال	12
المبحث الثاني	أبعاد ومتطلبات نجاح ريادة الأعمال	13
المطلب الأول	أبعاد ريادة الأعمال	13
أولا	الإبداع والابتكار	13
ثانيا	المخاطرة	14
ثالثا	المبادرة	14
المطلب الثاني	متطلبات نجاح ريادة الأعمال	14
أولا	الجهود الفردية وريادة الأعمال	14
ثانيا	عملية اتخاذ القرارات وريادة الأعمال	15

ثالثا	الإدارة، الريادة والقيادة وريادة الأعمال	15
رابعا	الكفاءة وريادة الأعمال	16
خامسا	المؤسسات التعلمية وتطور منظومة ريادة الأعمال	17
المبحث الثالث	الدراسات السابقة	19
المطلب الأول	الدراسات السابقة باللغة العربية	19
المطلب الثاني	الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	21
المطلب الثالث	ما يميز دراستنا الحالية	23
الفصل الثاني	دراسة تحليلية لريادة الأعمال في الجزائر وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال خلال الفترة 2016-2021	26
المبحث الأول	واقع ريادة الأعمال في الجزائر	26
المطلب الأول	تاريخ ريادة الأعمال وممارستها في الجزائر	26
أولا	ريادة الأعمال بعد الاستقلال	26
ثانيا	ريادة الأعمال في فترة الاقتصاد الموجه	30
ثالثا	ريادة الأعمال في فترة التوجيه نحو الاقتصاد الحر	31
المطلب الثاني	آليات دعم ومرافقة المشاريع الريادية في الجزائر ومعيقاتها	33
أولا	آليات دعم ومرافقة المشاريع الريادية في الجزائر	34
ثانيا	معيقات تطور المشاريع ريادة الأعمال في الجزائر	37
المبحث الثاني	مفاهيم عامة حول المؤشر العالمي لريادة الأعمال	39
المطلب الأول	مفاهيم عامة حول المعهد العالمي لريادة الأعمال	40
المطلب الثاني	مفاهيم عامة حول المؤشر العالمي لريادة الأعمال(GEI) Global entrepreneirship index	40
أولا	تعريفه	40
ثانيا	هيكل وأبعاد المؤشر العالمي لريادة الأعمال	40
المبحث الثالث	دراسة تحليلية لريادة الأعمال في الجزائر وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال	42

المطلب الأول	مقارنة تطور المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر مع بعض الدول العربية خلال الفترة 2016-2019	42
أولا	تطور المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر	42
ثانيا	مقارنة تطور المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر مع بعض الدول العربية	43
ثالثا	تطور أبعاد ريادة الأعمال في الجزائر للسنوات 2016-2019 ولسنة 2023 وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال	45
المطلب الثاني	مقارنة آداء أبعاد مؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر مع دول شمال افريقيا لسنة 2023	46
أولا	مقارنة آداء أبعاد مؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر مع دول شمال افريقيا لسنة 2023	47
ثانيا	مقارنة آداء أبعاد مؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر مع الدول العربية لأكثر ريادة (الامارات العربية المتحدة، قطر، البحرين) لسنة 2023	48
الخاتمة		51
قائمة المراجع		56

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
2-1	هيكل مؤشر العالمي ريادة الأعمال	41
2-2	تطور ريادة الأعمال في الجزائر للسنوات من2016 إلى 2019 وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال	43
2-3	تطور ابعاد ريادة الأعمال في الجزائر للسنوات 2016-2019 ولسنة 2023 وفق GEI	44
2-4	تطور ريادة الأعمال في الجزائر للسنوات من2016 إلى 2019 ولسنة 2023 وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال	45

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1-2	مقارنة أداء أبعاد مؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر مع بعض دول شمال إفريقيا لسنة 2023	47
2-2	تقييم أبعاد مؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر، الامارات العربية المتحدة، قطر، البحرين، لسنة 2023	48

مقدمة

توطئة:

يعتبر مفهوم ريادة الأعمال العصب الرئيسي لتطور المجتمعات بما يمتلكه من عناصر ومميزات وخصائص هامة، ومن هنا كان لزاما على الدول أن تعمل على دعم المشروعات الريادية ليس من أجل استمرارها فقط ولكن لتنفيذ وتفعيل سياساتها وبرامجها التنموية، الاقتصادية والاجتماعية خصوصا في ظل ما تعانيه دول العالم اليوم من أزمات مالية واقتصادية وارتفاع لمعدلات البطالة.

ونظرا لأهمية موضوع ريادة الأعمال في جميع دول العالم فقد تم تأسيس عدة هيئات ومنظمات عالمية لدراستها وقياسها وهذا لغرض تطويرها، ومن بين أهم هذه المنظمات المرصد العالمي لريادة الأعمال، منظمة رواد الأعمال، حاضنات الأعمال أو محاضن المؤسسات، المعهد العالمي لريادة الأعمال والتنمية، والذي يصدر المؤشر العالمي لريادة الأعمال الذي يعتبر من أهم مؤشرات قياس مدى تطور ريادة الأعمال في العالم.

وتعتبر الجزائر من الدول النامية التي تواجه صعوبات تعيق نموها وتطورها، هذه الصعوبات تتعلق أساسا بطبيعة النسيج الاقتصادي الوطني، غياب ثقافة ريادة الأعمال، ضعف برامج التكوين والتعليم المتعلقة بريادة الأعمال، غياب الأصالة والإبداع، ضعف مؤهلات رائد الأعمال، كل هذه الصعوبات تفرض ضرورة تطوير وتعزيز سياسات وآليات الدعم والمرافقة من أجل مشاريع ريادية مستديمة وإبداعية في الجزائر.

1-الإشكالية:

من خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما هو واقع ريادة الأعمال في الجزائر وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال؟

ومنه نقوم بطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ على أي أساس يتم ترتيب الدول وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال؟
- ✓ ماهي أهم آليات الدعم لتطوير ريادة الأعمال في الجزائر؟
- ✓ هل البيئة الاقتصادية في الجزائر مشجعة لتطور ريادة الأعمال؟
- ✓ ما هي أبرز أبعاد المؤشر العالمي لريادة الأعمال الأكثر آداء في الجزائر؟

2- الفرضيات:

لتحليل الإشكالية المطروحة وضعنا مجموعة من الفرضيات وهي كالآتي:

- يتم ترتيب الدول وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال وفق عدة أبعاد أهمها عملية الابتكار، الدعم الثقافي، رأس مال البشري، النمو المرتفع...إلخ.
- من بين أهم آليات دعم وتطوير ريادة الأعمال في الجزائر النظام العام المتعلق بالاستثمارات وإنشاء عدة هيئات للدعم والمرافقة.
- تعتبر البيئة الاقتصادية في الجزائر غير مشجعة لتطور ريادة الأعمال نظرا لوجود عدة معيقات مالية، قانونية، ...إلخ.
- من بين أبرز أبعاد المؤشر العالمي لريادة الأعمال التي تفوقت فيها الدولة الجزائرية، بعد مهارات بدء التشغيل، بعد استيعاب التكنولوجيا، بعد قبول المخاطر.

3-أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة من حيوية الموضوع، وتبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال إضافة معرفية للأبحاث التي تتناول العمل الريادي عن طريق توضيح واقع ريادة الأعمال في الجزائر.

كما تبرز الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال تقديم معلومات جديدة حول ريادة الأعمال في الجزائر التي تدفعهم إلى زيادة دعم ريادة الأعمال وتعزيزها والعمل على مواجهة العقبات التي تواجهها، كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الجامعات بإجراء تدابير عملية تضمن توجيه مشاريع ريادية تتصف بالإبداع والابتكار والتخلص من العوائق التي تواجه هذه المشاريع.

4-أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على ريادة الأعمال في الجزائر وأهم مقوماتها؛
- ✓ تطور ريادة الأعمال في الجزائر من وجهة نظر المعهد العالمي لريادة الأعمال وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال؛
- ✓ معرفة عوامل تطور ريادة الأعمال في الجزائر؛
- ✓ الأسباب التي تعيق تطور وترقية ريادة الأعمال في الجزائر؛

5-أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ الرغبة الشخصية في التعمق ودراسة موضوع ريادة الأعمال، نظرا لأهميته في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، والاهتمام المتزايد للدولة الجزائرية بهذا الموضوع؛
- ✓ ارتباط الموضوع بتخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات.

6-منهج الدراسة:

تمَّ استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، للكشف عن مدى أهمية وتطبيق ريادة الأعمال في الجزائر، ودور الدولة في تنميتها، كما تم تحليل واقع ريادة الأعمال في الجزائر وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال.

7-هيكل الدراسة:

من أجل معالجة إشكالية الدراسية واختبار صحة الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى مفاهيم عامة حول ريادة الأعمال، وتطرقنا فيه إلى ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول تناول مفاهيم عامة حول ريادة الأعمال أما في المبحث الثاني فقد تناول أبعاد ومتطلبات نجاح ريادة الأعمال ، وخصصنا المبحث الثالث للدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فخصص للدراسة التحليلية لريادة الأعمال في الجزائر وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال خلال الفترة 2016-2021، وفي الأخير نختتم موضوعنا هذا بخاتمة تشتمل أهم النتائج واختبار للفرضيات، إضافة إلى آفاق البحث.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول ريادة الأعمال

تمهيد:

شغل مفهوم ريادة الأعمال حيزاً من تفكير الإداريين والاقتصاديين والاجتماعيين وهو ما أدى إلى توجيه البحث العلمي لدراسة الظاهرة، وذلك قبيل بزوغ الثورة الصناعية، كما ساهم في بروز توجهات فكرية متعددة متتالية ومتعاقبة رصدت أبعادها وسعت لتشخيصها وتحليلها، وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى أبرز المفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال من خلال التعريف بها وتبيان أهميتها وأنواعها بالإضافة إلى آليات الدعم المخصصة لها لتطويرها، وقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول ريادة الأعمال.

المبحث الثاني: أبعاد ومتطلبات نجاح ريادة الأعمال.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول ريادة الأعمال

قبل التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال، سنتطرق في هذا المبحث أولا إلى أهم المفاهيم المتعلقة برائد الأعمال، بحيث تلعب ريادة الأعمال دورا محوريا في عملية التنمية الاقتصادية للدول، وتشكل في الوقت الحالي نسبة كبيرة من الآمال العالمية لمستقبل أفضل.

المطلب الأول: مفهوم رائد الأعمال

سنتطرق فيما يلي إلى أهم المفاهيم المتعلقة برائد الأعمال:

أولا: تعريف رائد الأعمال

✓ لرائد الأعمال عدة تعريفات، نذكر منها ما يلي:

1- بالرجوع إلى قاموس (merriam-websters) عرف الريادي على أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة المخاطر في الأعمال، والريادي في اللغة الفرنسية هو الذي يأخذ أو يتوسط ما بين شيئين، ولديه القدرة على أخذ موقع ما بين المورد والزبون، وكذلك القدرة على أخذ المخاطرة، والعمل على تحويل الموارد من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى من الإنتاجية[1].

2- كما يمكن تعريف رائد الأعمال على أنه الفرد الذي يرى الفرص التي لا يراها الآخرون ويوجه موارده لاستغلال هذه الفرصة[2].

[1] عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2018، ص 8.
[2] النجار فايز، جمعة صالح، عبد الستار محمد، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان2006، ص108.

وبناء على هذه التعريفات يمكننا القول بأن رائد الأعمال هو الشخص الذي يقدم منتجات جديده أو أنماط جديدة من المنشآت.

ثانيا: صفات وخصائص رائد الأعمال

هنالك مجموعة من الصفات المترابطة التي لابد أن تتوافر لنجاح رائد الأعمال وهي[3]:

- ✓ الرغبة في إدارة الأعمال؛
- ✓ الاستمرارية والمثابرة في العمل؛
- ✓ الثقة بالنفس؛
- ✓ دوافع نفسية وشخصية؛ (الاجتهاد، الاقناع، الطموح...)
- ✓ القدرة على إدارة المخاطر؛
- ✓ القدرة على التأقلم مع الفرص والبيئة الخارجية؛
- ✓ القدرة على التأقلم مع الغموض؛
- ✓ المبادرة والقدرة على الإنجاز؛
- ✓ الدقة والوضوح؛
- ✓ إدارة الوقت؛
- ✓ الابتكار؛
- ✓ الانفتاح والآفق الواسع؛
- ✓ الدوافع المادية.

[3] عامر خربوطلي، نفس المرجع السابق، ص 8.

ثالثا: الفرق بين رجل أعمال ورائد أعمال

غالبا ما يتشابه مفهوم رائد الأعمال ورجل الأعمال، وسنوضح فيما يلي أهم الفروقات بينهم:

- رجل الأعمال يتبع خطى رجال الأعمال الآخرين التقليدين حتى وإن تغيرت معطيات السوق ويستخدم الأساليب التقليدية لإدارة الأعمال، على العكس من ذلك، يطبق رائد الأعمال أساليب غير تقليدية لنفسه، لذلك يواجه رجل الأعمال منافسة شديدة لأنه من الصعب جدًا الحصول على مركز تنافسي في سوق موجود بالفعل لكن رائد الأعمال هو رائد أعمال ومنظم ومجازف ومدير في نفس الوقت، يركز الأول على المنافسة، لكن الأخير يركز على التنسيق والتعاون بين جميع الموارد.
- رائد الأعمال هو الشخص الذي يبتكر فكرة أو مفهومًا فريدًا لبدء مشروع وجعله واقعًا على أساس معرفي وعلمي وباستخدام آليات جديدة متطورة ويتحمل مخاطرة ضخمة.
- يسير رجل الأعمال في المسار المحدد لكن رائد الأعمال يؤمن بصنع طريقه الخاص والذي يصبح بمثابة دليل لرجال الأعمال الآخرين[4].

المطلب الثاني: مفهوم ريادة الأعمال

لريادة الأعمال عدة مفاهيم وأبعاد، سنتطرق فيما يلي إلى تعريفها، مميزاتها، وأهدافها، أهميتها وأشكالها.

4 نماد فاروق، مقال متوفر على الموقع https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1184195.html، 17:05 2023/02/05.

أولا: تعريف ريادة الأعمال

رغم قدم ظاهرة ريادة الأعمال، إلا أن الحداثة النسبية في جهود التأصيل العلمي لها أدى إلى تعدد التعريفات لريادة الأعمال مع وجود نطاق واسع مشترك بين هذه التعريفات، وفيما يلي إشارة إلى عدد من التعريفات الأكثر استخداما لتوضيح مفهوم ريادة الأعمال.

- **التعريف الأول:** حيث عرفه المرصد العالمي لريادة الأعمال (The global Eentrepreneurship Monitor) (GEM) بأنها " أي محاولة للقيام بأعمال تجارية جديدة مثل إنشاء مشروع جديد أو توسيع نشاط تجاري قائم، من قبل فرد، أو فريق من الأفراد، أو عمل مؤسسي "[5].
- **التعريف الثاني:** كما عرفها أيضا الاتحاد الأوربي بأنها الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزيج من المخاطرة والإبداع والابتكار والفعالية وذلك ضمن مؤسسة أو شركة جديدة أو قائمة.[6]
- **التعريف الثالث:** وتعرف أيضا على أنها عملية أو منظومة متكاملة تساهم من خلال عمليات البحث والتطوير والإنتاج على خلق أنشطة اقتصادية ومنشآت ناشئة وفرص وظيفته جديدة تساعد في تحقيق وتحسين التنمية الشاملة والمستدامة[7].

5 صلاح محمود المخزنجي، ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، مجلد 42، عدد3، 2022، ص:199.

6 طارق نوري إبراهيم، سعد محمود خليل الكواز، فعالية ريادة الأعمال في تنمية المشروعات الاقتصادية كندا نموذجا، المؤتمر العلمي الدولي الثالث في العلوم الإدارية والمالية لجامعة جيهان وبالتعاون مع جامعة وارشو لعلوم الحياة، 30-31آذار-2021، المحور الثالث "المحاسبة وريادة الأعمال والتنوع الاقتصادي" ص:5.

7 أيمن علي عمر: إدارة المشروعات الصغيرة -مدخل بيئي-، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص 10.

لذا يمكن القول أن ريادة الأعمال مصطلح يشير إلى عملية تقديم أفكار جديدة ومميزة بهدف إنشاء مشروعات مبتكرة قادرة على مواجهة المنافسة والمخاطر المختلفة.

ثانيا: مميزات ريادة الأعمال

يوجد العديد من مميزات ريادة الأعمال المهمة التي لابد لكل رائد أعمال من معرفتها أو لكل من يفكر أن يصبح رائد أعمال مستقبلا، حقيقة يمكننا القول بأنها الدوافع الرئيسة التي من الممكن أن تغير رأيك ونظرتك عن العمل وتدفعك إلى العمل على تطوير أفكارك ودخول عالم ريادة الأعمال وخلق أفكار جديدة ومفاهيم مختلفة حول تعريف ريادة الاعمال. ومن بين أهم مميزات ريادة الأعمال[8]:

- **إتقان رؤية الاحتمالات والأفكار في كل مكان:** عندما تقرر أن تصبح رائد أعمال فهذا يعني أنه أصبح لديك فكرة كاملة عن مفهوم ريادة الأعمال وذلك سوف يدفعك إلى الاعتماد على نفسك من الخطوة الأولى إلى الأخيرة ولديك قائمة بجميع العناصر التي يجب عليك الاهتمام بها، فتصبح تحلل الأمور والأحداث التي تجري حولك وتقوم بعملية تكاثر للأفكار بشكل مستمر اعتمادا على كل تعريف لريادة الأعمال هذا ما يجعلك ترى خيارات جديدة لبناء مشروعك ومستقبلك أيضاً؛
- **تحديد دخلك:** أنت الآن أصبحت في مرحلة تحديد ما يجب عليك أن تجنيه من أموال، ولكن السؤال المهم هنا من الذي يحدد دخلك؟ هل هو مجهودك الشهري؟ أو ما تنجز من مهام؟ ربما في أغلب الأحيان أنت لا تتقاضى ما تستحقه في عملك الحالي، ولكن عندما تقرر أن تصبح رائد أعمال فهنا أصبحت قادر على تحقيق التوازن بين مجهودك الحقيقي وما تستحقه؛

[8] عمرو علاء الدين زيدان، دراسة ميدانية مقارنة للتوجهات والدوافع الريادية بين الطلاب والطالبات في الجامعات المصرية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد العدد 3، سبتمبر2010، ص447

- **الراحة في وقت العمل:** أنت الآن أيضاً يمكنك العمل في الوقت الذي يناسبك صباحا أو مساء، تأخذ أوقات الراحة بشكل مريح أكثر، ويكون لديك مميزات أكثر، عادة تتيح هذه من مميزات ريادة الاعمال التي يجب أن تركز على النتائج أكثر من ساعات العمل فأنت أمام جدول من المهام يمكنك إنجازه في الوقت الذي يناسبك؛
- **الاستمتاع في عملك:** أصبحت الآن تعمل على شيء تأمن به وتستمتع بتطويره والسهر من أجله ولديك مفهوم ريادة الاعمال الخاص بك ومميزات خاصة تتمع بها؛
- **التخلي عن الجدول الزمني:** تمكنك المعرفة الحقيقية بتعريف ريادة الأعمال من العمل في أوقات أكثر راحة وهذا ما يعني أنك لن تضطر إلى العمل في عدد ساعات معينة.

ثالثا: أهداف وأهمية ريادة الأعمال

يوجد العديد من الأهداف عندما نفكر في تعريف ريادة الاعمال والتي تسعى إلى تحقيق المشاريع الريادية منها ما هو شخصي بالنسبة الى رائد الأعمال ومنها ما هو مجتمعي أي يحقق فوائد اقتصادية في الدول.

ومنه سوف نتعرف على أهم أهداف ريادة الأعمال:

- **تحسين الاقتصاد:** تساهم المشاريع الريادية في خلق تعاون مشترك بين العديد من القطاعات وهذا بدوره ما يحرك عجلة الاقتصاد، يساهم التعاون بين المشاريع الجديدة والقطاعات في المجتمع على تحسين الوضع الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة.
- **تطوير الأفراد وتدريبهم:** تقوم ريادة الأعمال على استغلال الفرص في الدرجة الأولى، وهي تبحث دائماً عن الأشخاص المبدعين الذين يقدمون أفكار جديدة، لذلك تساهم في تطوير قدرات ومهارات الأشخاص الذين يعملون في المشاريع الجديدة.
- **خدمة المجتمع:** من المعروف أن من مميزات ريادة الأعمال أنها تقوم على حل مشكلة ما أو تطوير فكرة معينة، تسهل من خلالها عمل الأفراد في المجتمع.

- **تطوير أساليب التخطيط:** تقوم ريادة الأعمال على دراسة المشاريع السابقة وفهم مميزات التنافسية لهذه المشاريع وامتلاك مفهوم ريادة الاعمال والاحاطة به بشكل كامل، وهذا ما يجعلها تتطور بشكل مستمر من الخطة التي تتبعها حتى تحقق النجاح المطلوب، فهي من خلال عدة أدوات ووسائل تفهم ماهي الجوانب التي لم تغطيها باقي المشاريع.
- **تطوير مهارات العمل ضمن الفريق:** يعتبر نجاح أي مشروع ريادي في البداية على الأفكار وعناصر ريادة الاعمال التي يقدمها الفريق وعلى الفهم الصحيح لتعريف وهذا ما جعل من ريادة الاعمال مكان مناسب لتطوير مهارات فريق العمل واحترامها.9

[9] خالد عبد العزيز السهلاوي وعبد القادر محمد عبد الله، خصائص ودوافع أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة :دراسة تطبيقية على المنشآت الخاصة في قطاعي التعليم والصحة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية ،2002 ص236

المبحث الثاني: أبعاد ومتطلبات نجاح ريادة الأعمال

يتفق المهتمون بريادة الأعمال على أنها ليست قائمة على جهد فردي بطولي، وإنما هي منظومة تستند على بيئة ريادية متكاملة وعمل جماعي منظم مترابط وتمارسه أطراف متعددة وفق منهجية محفزة لريادة الأعمال، وفيما يلي أهم أبعاد ومتطلبات نجاح ريادة الأعمال[10].

المطلب الأول: أبعاد ريادة الأعمال

يشير المهتمون بموضوع ريادة الأعمال لأبعاد متعددة لريادة الأعمال، وقد اتفق أغلب الباحثين على أن لريادة الأعمال الأبعاد التالية[11]:

أولا- الإبداع والابتكار:

حيث يعتبر الإبداع والابتكار مطلبا أساسيا لتوليد الافكار الإبداعية، من خلال قدرة الرياديين على وضع استراتيجيات جديدة ومبتكرة لحل المشكلات التي تواجه المنظمات، فعملية الابداع والابتكار تمثل رؤية مستقبلية ذات بعد استراتيجي ابتكاري بهدف خلق رؤية جديدة للمشروع وزيادة نشاطه واستمراريته.

ثانيا-المخاطرة:

يعتبر مفهوم المخاطرة من المفاهيم المرتبطة بريادة الأعمال من خلال القرارات التي يتخذها الريادي في بيئات العمل الخاصة في حالات الغموض وعدم التأكد، ويتم ذلك من خلال تقديم أفكار ومنتجات جديدة،

[10] سعاد نائف البرنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة – أبعاد الريادة–، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2005، ص 28

[11] ثامرعلي النويران، ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة –دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية السعودية–، مجلة التحولات الاقتصادية، المجلد/العدد:01 2022،ص 25.

وفي القطاع المصرفي تعتبر المخاطرة هي القدرة المصرف على إيجاد منتجات جديدة لها القدرة على تحقيق عوائد استثنائية وفي المقابل قد تحقق خسائر أيضا، بالإضافة لإيجاد آليات تتناسب مع الاستقرار في العمل المصرفي.

ثالثا-المبادرة:

تعتبر المبادرة من أهم ميزات الشخص الريادي فهو دائما مبادر لاتخاذ القرارات بهدف تحقيق منافع متعددة.

المطلب الثاني: متطلبات نجاح ريادة الأعمال

لنجاح وتطور ريادة الأعمال في أي دولة يوجد متطلبات لابد من تحقيقها وتوفرها نذكر منها:

أولا: الجهود الفردية وريادة الأعمال

مثلما يقوم الإبداع والابتكار على الجهد الفردي والأداء الجماعي، من الضروري أن تكون هناك مسؤولية فردية وكذلك مسؤولية جماعية مؤسسية لتوليد الأفكار الريادية، ومن الضروري أن يكون هناك تعاون وتنسيق بين كافة الأطراف ذات الاختصاص لتتحول هذه الأفكار الريادية إلى مشاريع إنتاجية ومؤسسات اقتصادية.

ثانيا: عملية اتخاذ القرارات وريادة الأعمال

بالانتقال من المنشآت الكبيرة إلى المنشآت الصغيرة يكون نطاق القرار أكثر تحديداً وذات نطاق زمني أضيق، مما يجعل القرارات في المنشآت الصغيرة أعلى سرعة وأكثر عمقا وتأثيرا، وهذا ما دفع الكثير من المنشآت الكبيرة إلى تضييق نطاق القرارات بها، ولذلك يستخدم نمط اتخاذ القرارات كأحد المعايير للتفرقة بين المدير التقليدي الذي لم يعد صالحا لهذا العصر، وبين المدير الريادي القيادي الذي يتمتع بالسمات والمهارات والقدرات

الإدارية القيادية الريادية في اتخاذ القرارات، ومع توفر مقومات الإدارة الريادية القيادية تتسم عملية اتخاذ القرارات في المنشأة بالسمات الرئيسية التالية: المشاركة، التكامل، الهادفية، الالتزام.

ثالثا: الإدارة، الريادة والقيادة وريادة الأعمال

من المفاهيم الخاطئة الشائعة أن يتم المقارنة بين الإدارة والقيادة أو بين المدير والقائد وكأنهما بديلين لبعضهم البعض، وامتد هذا المفهوم الخاطئ للمقارنة مع الريادة باعتبارها بديلا لذلك.

ويعني هذا أن العلاقة بين جودة وكفاءة وتطبيق مبادئ وأسس وممارسة الإدارة في المشروع الريادي من جانب، ومدى توفر مقومات الريادة والقيادة لدي رائد الأعمال من جانب آخر، هي علاقة ارتباطية عضوية، ويتضح ذلك مما يلي:

- نجاح إدارة المشروع الريادي يتطلب فرد لديه سمات ومهارات ريادية وقيادية؛
- نجاح المنشآت الصغيرة يتطلب مدراء قياديون رياديون؛
- ريادة الأعمال تتطلب مبادرون قياديون يقدمون أفكارا ابتكارية وينشئون مؤسسات ريادية ويتحملون المخاطرة المدروسة؛
- ممارسة العمل الحر بنجاح يتطلب سمات أساسية ومهارات نوعية متكاملة تشمل الجوانب الإدارية والريادية والقيادية؛
- بناء الشخصية المبدعة المبتكرة تتطلب منظومة متكاملة تتعاون فيها المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات التربوية والثقافية.[12]

[12] رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1998، ص 19.

رابعا: الكفاءة وريادة الأعمال

لم يعد زيادة عدد الشركات الناشئة أو المنشآت الجديدة مؤشرا في حد ذاته لنمو ريادة الأعمال، بل يرى البعض أن التزايد العددي المفرط في الشركات الناشئة أو المنشآت الجديدة مؤشر سلبي لسياسات عشوائية غير رشيدة، وتشير الممارسات العملية إلى أن هناك حالات عديدة في عدد من المجتمعات المتقدمة تتناقص فيها عدد الشركات الناشئة بينما تزايدت عدد الوظائف الجديدة وتحسنت مستوياتها، وتضيف بعض الكتابات إلى أن خلق الوظائف الجديدة وتحسين مستواها وإن كان يمثل هدف أساسي لمنظومة ريادة الأعمال، إلا أنه يصعب تحديد جهة محددة دون غيرها تكون مسئولة عن خلق هذه الوظائف الجديدة، وتشير هذه الكتابات الي حقيقة تعدد الجهات المسئولة، وفي نفس الوقت المستفيدة من البيئة المحفزة لمنظومة ريادة الأعمال، فمن خلال هذه البيئة تحصل الشركات على الأفكار الابتكارية وتحتفظ بالموهوبين والمبدعين، وتحسن مدخلاتها وعملياتها وتطور منتجاتها، ومن خلال هذه البيئة، أيضا يستطيع رجال الأعمال والمستثمرين من توسيع أعمالهم وتنمية ثرواتهم وتحسين أرباحهم، ومن خلال هذه البيئة أيضا تتزايد الوظائف الجديدة ويتحسن مستواها لدى المؤسسات العامة والحكومية ، وفي ظل هذه البيئة تستطيع مؤسسات التعليم من توليد المعرفة والمساهمة في بناء الاقتصاد المعرفي ومجتمع المعرفة[13]

خامسا: المؤسسات التعليمية وتطوير منظومة ريادة الأعمال

تلعب المؤسسات التعليمية دورا بارزا في تطوير ريادة الأعمال، ونوضح دورها فيما يلي:

[13] بلال خلف السكارنة، استراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية على شركات الاتصالات في الأردن العدد 17، 2008، ص65.

1-5- الجامعات ودورها في تطوير ريادة الأعمال

تمثل الجامعات أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية منها ما يلي:

- ✓ توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادرة؛
- ✓ التدريب على توليد الأفكار الإبداعية الابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية؛
- ✓ التدريب على تأسيس وادارة المشاريع الريادية الصغيرة والإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني لرواد الأعمال؛
- ✓ إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه[14].

هذا بجانب أنشطة داعمة أخري منها:

- ✓ نشر ثقافة العمل الحر بين الشباب والتعريف بالمشروع الصغير وخصائصه ومقوماته نجاحه؛
- ✓ التعريف بالأفكار النيرة وكيفية انتقاء أفكار ابتكارية للمشاريع؛
- ✓ تأهيل شباب الأعمال وإكسابهم المهارات اللازمة لرائد الأعمال الناجح؛
- ✓ تأهيل وتدريب شباب الأعمال على إنشاء وإدارة مشروعاتهم بنجاح والتعريف بما يجب عمله عند البدء بالمشروع.

14 محمد بن عبد العزيز الدغيشم، حسين السيد حسين محمد، مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناعة ريادة الأعمال، كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة الملك سعود، 11سبتمبر2014، ص9

5-2-منظومة التعليم قبل الجامعي وريادة الأعمال

الاهتمام بريادة الأعمال ليس أمرا جديدا، حيث اهتمت الحضارات في كل أشكالها وعصورها بالعناصر الريادية في المجالات المختلفة، وتعد المدارس وغيرها من الكيانات التعليمية قبل المرحلة الجامعية أحد مجالات ظهور عناصر ريادية من جانب وكمصدر أو منبع رئيسي للفكر الريادي من جانب آخر، ولكي يكون للمؤسسات التعليمية والتربوية في المراحل قبل الجامعية دور هادف في ترسيخ ثقافة العمل الحر وبناء مهارات ريادة الأعمال، يجب أن يتم ذلك من خلال مجهودات نظامية تشارك فيها الأطراف ذات الاختصاص لتشمل مسؤوليات وأدوار الأسرة والفصول التعليمية والبرامج التربوية والأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والترفيهية، ومن الضروري أن تتوفر في المؤسسات التعليمية والتربوية البنية التحتية من معلمين وتربويين ومناهج وتجهيزات وأدوات، لتتفاعل معا في شكل منظومة قادرة على اكتشاف ما لدى الطلاب من استعدادات واهتمامات وتنمية السلوك الإبداعي الابتكاري لديهم ، ولبناء وترسيخ ثقافة العمل الحر ومهارات ريادة الأعمال من أجل دخول سوق العمل أو لبدء مرحلة التعليم الجامعي بتلك التوجهات الإيجابية.[15]

5-3-المؤسسة التعليمية الذكية وريادة الأعمال

تتناول نظريات التعليم الحديثة ما يعرف بالمعرفة الهشة والمعرفة العميقة كمعيار للتمييز بين المؤسسة التعليمية التقليدية والأخرى الذكية الريادية، وتؤكد هذه النظريات على أن الفارق الرئيسي بين كل من المعرفة الهشة في المؤسسات التقليدية والأخرى العميقة في المؤسسات التعليمة الذكية، هو أن الأولى هي معرفة سطحية وساذجة لا تستقر في ذهن الطالب ولا تتحول إلى تطبيق عملي، بعكس المعرفة الذكية القائمة على الفهم العميق والتي تتحول إلى تطبيقات عملية خارج الفصل الدراسي، وحيث يتم بناء المناهج الدراسية والأساليب التعليمية إلى تمكين الطالب من امتلاك المعرفة وتنمية قدراته لتطبيقها وتحويلها إلى منتجات تقدم قيمة إضافية في المجتمع،

[15] محمد بن عبد العزيز الدغيشم؛ مرجع سابق ص11

ومن ثم فإن المؤسسات التعليمية الذكية تكون موجهة بالمعرفة العميقة عند صياغة خططها وبرامجها لبناء الفكر الإبداعي، الابتكاري والسلوك الريادي لدى الطلاب، وفي سبيل تحقيق ذلك تنشئ هذه المؤسسات آليات فعالة للتواصل مع أسر الطلاب ومؤسسات المجتمع لتوفير البيئة المحفزة الداعمة للموهبة والإبداع والريادة لدى الطلاب، وتتفق نظريات التعليم الحديثة على أن المعلم الابداعي الابتكاري القادر على إيجاد مناخ تعليمي ينمى الفكر الريادي لدى الطالب، يجب أن يتسم بمجموعة من السمات في مقدمتها ما يلي:

- النظرة الإيجابية للطلاب؛
- الاتزان الانفعالي؛
- العقلية التساؤلية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سوف نقوم بتقديم بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع ريادة الاعمال بالإضافة الى مميزات دراستنا الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

هناك عدة دراسات باللغة العربية تطرقت إلى موضوع ريادة الاعمال نذكر منها:

الدراسة الأولى: مزيان امينة وبوكساني رشيد (2018)[16]:

تهدف الدراسة إلى تحديد دور تطوير وترقية سياسات الدعم والمرافقة على ريادة الاعمال في الجزائر، بحيث اعتمدت الجزائر على عدة آليات لدعم وترقية المشاريع المقاولاتية إلا أن هذه الأخير مازالت تواجه عدة صعوبات تعيق نموها، هذه الصعوبات تتعلق أساسا بطبيعة النسيج الاقتصادي الوطني، المقاربة الاجتماعية المعتمدة من طرف أجهزة الدعم، غياب الثقافة المقاولاتية، ضعف برامج التكوين والتعليم المتعلقة بريادة الأعمال، غياب الاصالة والابداع، ضعف مؤهلات المقاول، الصعوبات المالية ... الخ، كل هذه الصعوبات تفرض ضرورة تطوير وتعزيز سياسات وآليات الدعم والمرافقة من أجل مشاريع ريادية مستديمة وابداعية في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ضرورة تجاوز المقاربة الاجتماعية والسياسة المعتمدة حاليا والتركيز على المشاريع الربحية والقطاعات الإنتاجية، تجاوز الاعتماد على الجانب المالي فقط وتقديم مرافقة كاملة بكل محاورها من التوعية، التكوين، دراسة المشروع ومتابعته.

16 مزيان امينة وبوكساني رشيد، واقع ريادة الاعمال في الجزائر: نحو ضرورة تطوير وترقية سياسات الدعم والمرافقة، مجلة معارف: قسم العلوم الاقتصادية، السنة الثالثة عشر-ا المجلد 13 جامعة البويرة الجزائر لعدد 25 / ديسمبر2018.

الدراسة الثانية: ميساوي عبد الباقي (2020)[17]:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مكانة ريادة الأعمال في الجزائر و دراسة تطورها من خلال مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الجانب النظري للدراسة لكونه الأنسب في مثل هاته المواضيع، حيث طرح الباحث الإشكالية التالية: ماهي حصيلة التطور العمل الريادي في الجزائر من خلال مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال؟، وبعد تعريفيه لريادة الأعمال قام بعرض وتحليل نتائج المؤشر العالمي لريادة الأعمال « GEI » للجزائر خلال السنوات"2016_2017_2018"، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن لريادة الأعمال دور مهم لتقدم الأمم لما يحمله رواد الأعمال من صفات تمكنهم من إنجاز وخلق للثروة بل هي أساس خلق الثروة ، تبقى مراتب الدول العربية عموما والجزائر خصوصا متدنية في نتائج المؤشر إذ لم يلقى هذا الأخير اهتماما لدى صناع القرار، ولهذا يجب تغيير الاستراتيجية المنتهجة من طرف أصحاب القرار لخلق بيئة حقيقية تدعم ريادة الأعمال في الجزائر وهذا من خلال إطلاق برنامج وطني تتظافر فيه مجهودات عدة وزارات تعنى بذلك.

الدراسة الثالثة: شيبوط سليمان وبن احمد الحاجة سعيدة (2021)[18]:

تحاول هذه الدراسة تقديم مساهمة متواضعة تتعلق بتوضيح بعض المفاهيم للريادة النسوية، وذلك بتسليط الضوء على الريادة النسوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المرصد العالمي لريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، و البحث عن أهم مميزات ريادة الأعمال النسوية بالمملكة وذلك عن طريق تحليل جملة من المؤشرات حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وبعد تحليل الباحث لتقارير المرصد العالمي

17 ميساوي عبد الباقي، مقاربة تطور العمل الريادي في الجزائر من خلال مؤشرات المرصد العالمي لريادة الاعمال، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس، المجلد10/ العدد: 1مكرر (الجزء الثاني) جانفي /2020 ص 247-265.

18 شيبوط سليمان وبن احمد الحاجة سعيدة، محددات ريادة الاعمال النسوية وفق مؤشرات المرصد العالمي لريادة الاعمال بالمملكة العربية السعودية "مقاربة تحليلية"، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، مجلد(70)، عدد(02)، 2021، ص ص: 633-676.

لريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية نجد أن ريادة الاعمال النسوية تحتل أهمية على مختلف الأصعدة الاقتصادية منها والاجتماعية، وهذه الأهمية جعلت مختلف الدول تهتم بتقديم الخدمات الضرورية التي تحتاجها المرأة الريادية لإنشاء عمل ريادي، ومن بين أهم نتائج الدراسة: تملك المملكة مؤشرات ديمغرافية واقتصادية ممتازة محفزة للعمل الريادي عموما كما تتميز أيضا المرأة السعودية بامتلاك نوايا لإنشاء العمل الريادي وكذلك تتميز ريادة الأعمال النسوية بالمملكة بمعدلات منخفضة حسب المرصد العالمي لريادة الأعمال وهذا يعود لعدة أسباب من أهمها :حداثة إدراكهن تبني الفكر الريادي.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى: Wong[19](2005):

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الريادة والابتكار التكنولوجي على النمو الاقتصادي باستخدام بيانات مستعرضة على 37 دولة مشاركة في المرصد العالمي لريادة الأعمال عام 2002، بالإضافة إلى مؤشرات الاقتصاد الكلي المجمعة من المصادر الإحصائية الوطنية والدولية لكل دولة وقد جاءت فرضيات هذه الدراسة كالتالي:

- البلدان ذات المستويات الأعلى من الابتكار التكنولوجي سوف يكون لديهم معدلات نمو أسرع.
- البلدان ذات المستويات الأعلى من الريادة عموما سوف يكون لديهم معدلات نمو أسرع.
- البلدان ذات المستويات الأعلى من فرصة (TEA) (Total Entrepreneurial Activity) سيكون لديهم معدلات نمو أسرع.

[19] Wong ،Entreprenurship lnnovation and Economic Growth «Evidence frome GEM data, Entrepreneurial Culture as an Entry Point for Sustainable Growth in Egypt، Dr. Amany Salah Mahmoud Al-Makhzangy، Instructor at Higher Obour Institute for Management.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- كثافة الابتكار التكنولوجي تعتبر أحد العوامل الهامة والإيجابية لزيادة الناتج المحلي.
- كما أسفرت النتائج عن وجود تأثير وتفاعل كبير وتداخل جوهري بين انتشار إنشاء الأعمال ومخرجات الابتكار.
- وأثبتت التحليلات أن ريادة الأعمال لها تأثير كبير على النمو الاقتصادي، بحيث المستويات الأعلى في ريادة الأعمال ترتبط بمعدلات نمو أعلى للناتج المحلي الإجمالي.

الدراسة الثانية: shaista jabeen[20] (2022):

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المؤشر العالمي لريادة الأعمال في إسبانيا لسنة 2022، والعثور على نقاط القوة والضعف ومقارنته مع مؤشرات فرنسا وألمانيا بحيث أنها متأخرة ب 12 ركيزة من أصل 14 ركيزة، وتوصلت الدراسة إلى تقديم مقترحات سياسية لإسبانيا بحيث اقترحت هذه الدراسة على اسبانيا بذل المزيد من الجهود بنسبة 3% في ركيزة إدراك الفرص، و18% لتحسين الدعم الثقافي، و13% من الجهود لتعزيز ابتكار المنتجات.

المطلب الثالث: ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة

سوف نقوم بتحديد نقاط التشابه ونقاط الاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر في المطلب الأول ودراستنا الحالية.

20 Shaista jabeen، Entrepreneurship in spain an analysis based on GEM Model ،university of pecs ،vol12،no 2، june2022، pp 328-350

أولا: أوجه التشابه

- كل الدراسات تشترك مع دراستنا في المتغير (ريادة الأعمال) لما له من أهمية على اقتصاد الدول.
- اعتمدت معظم الدراسات التالية الذكر على المنهج الوصفي والتحليلي: (ميساوي عبد الباقي: استخدم الباحث المنهج الوصفي في الجانب النظري للدراسة) (شيبوط سليمان وبن احمد الحاجة سعيدة: استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي) على غرار دراستنا الحالية والتي اعتمدنا فيها أيضا على المنهج الوصفي والتحليلي لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسات.

أوجه الاختلاف:

- الحدود الزمنية لدراستنا كانت الفترة (من2016إلى2021) والمكانية كانت دولة الجزائر، بحيث تغيرت في الدراسات الأخرى.

خلاصة الفصل:

تمثل الريادة النشاط الذي ينشأ ويدير منظمة جديدة من أجل استثمار فرصة مبتكرة ومتفردة، وهذا ما يطلق عليه بالريادة الخارجية، كما تكون الريادة ضمن المنظمة القائمة وتمثل عندها مغامرة جديدة من خلال إيجاد أعمال جديدة أو إعادة التجديد الاستراتيجية فيها وهذا ما يدعى بالريادة الداخلية أو ريادة الشركة.

وقد أصبحت "ريادة الشركة وسيلة حيوية للمنظمات القائمة كي تستمر في اكتشاف واستثمار الفرص من أجل تحرك المنظمات والأفراد إلى حالة جديدة من الوجود، ولا سيما بعد أن ازدادت حاجة المنظمات لتكون أكثر مبتكرة من أجل البقاء وتسريع النمو في بيئة عالمية شديدة التنافس والتغير الحركي.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لريادة الأعمال في الجزائر وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال خلال الفترة

2016-2021

تمهيد:

نظرا لأهمية موضوع ريادة الأعمال، فقد تم إنشاء عدة منظومات تهتم بهذا الموضوع من بينها، المعهد العالمي لريادة الأعمال والتنمية، المرصد العالمي لريادة الأعمال، وغيرها العديد، ولقياس معدلات ريادة الأعمال قام المعهد العالمي لريادة الأعمال والتنمية بوضع مؤشر سمي بـــ :(المؤشر العالمي لريادة الأعمال) تتنافس عليه 137 دولة، يتكون من 3 مؤشرات فرعية تضم 14 ركيزة، تسعى كل دولة لتطويرها والرفع من معدلاتها فيهم.

وسيتم فيما يلي دراسة واقع ريادة الأعمال في الجزائر ، وأهم آليات الدعم والمرافقة للمشاريع الريادية في الجزائر وتحليل التطور لمؤشر ريادة الأعمال للجزائر خلال الفترة 2016 -2019 ومقارنته مع مؤشر بعض الدول العربية الرائدة وبعض من دول شمال افريقيا بالإضافة إلى تحليل المؤشر في الجزائر للسنة الحالية 2023.

وقد قسمنا هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: واقع ريادة الأعمال في الجزائر.

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول المؤشر العالمي لريادة العالمي.

المبحث الثالث: دراس تحليلية لريادة الأعمال في الجزائر وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال.

المبحث الأول: واقع ريادة الأعمال في الجزائر

تعد ظاهرة ريادة الأعمال ظاهرة قديمة متجددة تقاطعت فيها عدة علوم وتناولها عدة باحثين في مجالات مختلفة، والتي تحمل في طياتها رموزا خيرة، فلولاها لما وصل العالم اليوم لمستوى الرفاه والرقي المحقق من إبداع وابتكار وخلق للثروة، وهو ما يستدعي إيلاءها أهمية بالغة بالنسبة لصانعي القرار في الجزائر كبديل حقيقي لتبعية الاقتصاد للمحروقات.

المطلب الأول: تاريخ ريادة الأعمال وممارستها في الجزائر

يمكن أن نقسم تواريخ تطور ريادة الأعمال في الجزائر إلى عدة مراحل، كما يلي:

أولا: ريادة الأعمال بعد الاستقلال

قبل استقلال الجزائر كانت حوالي 98% من منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مملوكة للمستوطنين الفرنسيين، فكانت تلك التي تعود للجزائريين محدودة العدد ومحدودةً على المستوى الاقتصادي من حيث مساهمتها في العمالة والقيمة المضافة...، وبعد الاستقلال مباشرة ونتيجة لخروج المستعمرين الفرنسيين أصبحت معظم تلك المؤسسات متوقفة عن الحركية الاقتصادية، الأمر الذي جعل الدولة تصدر قانون التسيير الذاتي (الأمر 62/20 بتاريخ 21/08/1962 المتعلق بتسيير وحماية الأملاك الشاغرة) ومثل هذا شكلاً من أشكال إعادة تشغيلها وتسييرها وأصبحت تابعة للدولة.[21]

[21] محمد قوجيل، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري بعنوان: دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولتية في الجزائر (دراسة ميدانية)) 2016/2015 ورقلة الصفحة 135 .

ويعد أول قانون خاص بالاستثمار في الجزائر المستقلة سنة 1963 المؤرخ في 17 جويلية 1963 والذي لم يخرج عن دائرة التصور السياسي للاستثمار، والقانون في مجمله كان متوجهاً بالأساس لضبط الاستثمار الأجنبي نتيجة غياب المستثمر الوطني الخاص، إذ انصب الاهتمام بالاستثمار في هذه المرحلة على الأموال المنتجة دون الاهتمام بجلب المستثمرين الأجانب، تجسيداً لاختيارات الدولة الجزائرية آنذاك، والتي تولت زمام المبادرة الاقتصادية وتحقيق التنمية التامة ومحاربة التخلف، ولعدم وجود رأسمال وطني على غرار بعض الدول التي عرفت الاستعمار، و لم يحض هذا القطاع بالعناية الكاملة، حيث شكل الحكم بالشرعية الثورية سنة 1965 التفكير في قطاع الاستثمار حتى صدور قانون جديد سنة 1966 تميز بتحديد دور الاستثمار الأجنبي في مجال التنمية الاقتصادية، حيث تضمن مبادئ غلب عليها الطابع الإيديولوجي، في محيط دولي تميز بالثنائية القطبية وسادت الصرامة في التعاملات مع المستثمر الأجنبي واقتصر دور الاستثمار الأجنبي على المساهمة في شركات الاقتصاد المختلطة.[22]

لقد تميزت سياسة الدولة في الفترة التي تلت الاستقلال بالتضييق على الأعمال الريادية والأعمال الحرة، وبسيادة مبادئ الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج والاقتصاد المخطط الموجه والذي غلب عليه الطابع الاجتماعي، ويكون النشاط الاقتصادي من قطاع عام كبير يسيطر على ما يقرب الـــ 70% من القيمة المضافة، والذي تشكل من أغلب القطاعات المهمة (الري، صناعة الحديد الميكانيك الكهرباء والغاز)، وتميزت هذه الفترة بإنشاء أهم الشركات الوطنية الكبيرة على غرار SONELEC, SONEPEC, SONELGAZ...، SONATRACH, SONACOME, SN METAL، وغيب دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (الخاصة) وأعطي لها دور هامشي كالصناعات التحويلية ذات الطابع العائلي والصناعات التقليدية البسيطة، كما تم توجيه السياسات التنموية المختلفة نحو المؤسسات العمومية وكانت القطاعات المفتوحة أمام

[22] محمود شحماط، **قانون الخوصصة في الجزائر**، أطروحة دكتوراه في القانون غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الحقوق، 2007.ص175

الشركات الخاصة الصغيرة والمتوسطة هي تلك التي تتطلب إتقانا تقنيا بسيطا واعتمدت بأقل قدر ممكن على القوى العاملة الماهرة، مثل قطاع التجارة والخدمات.[23]

ومن عام 1962 إلى عام 1982، تم إنشاء 600 مؤسسة فقط في العام مع فرص بقاء غير مؤكدة وتأثير اقتصادي محدود والسبب في ذلك ترويج قوانين الاستثمار الأولى سالفة الذكر لاحتكار الدولة، ومن 1963 لم يتم منح أي ميزة أو ضمان لرأس المال الخاص وكانت المؤسسة الخاصة محدودة برقابة صارمة للغاية بفرض ضرائب تمنع تمويلها الذاتي.

ثم شكل رواد الأعمال وهم من العمال المؤهلين أو الإداريين والإطارات المتوسطة الفئة الأفضل لرواد الأعمال الآخرين، وهم فئة يتشاركون في أعمال حرة لتحسين دخلهم وفي أغلب الأحيان دون ترك وظائفهم الأصلية لأسباب تكتيكية مرتبطة بالدرجة الأولى بصعوبة المحافظة على النشاط الحر مقابل وظائفهم الحكومية، حيث مثلت هذه الفئة بعض الإطارات السابقة في التسيير الذاتي ومنخرطون ومناضلون في جبهة التحرير وبعض الضباط السابقين في جيش التحرير الوطني، وتميزت هذه الفئة بانتمائها لأسر فقيرة ريفية وبعض التجار البسطاء، وممن يملكون تعليماً جيداً في المدرسة الابتدائية الفرنسية لا يملكون شهادات ولكنهم يملكون تكويناً تطبيقياً ملائماً، ومن خصائصهم احتكاكهم بالوسط الصناعي خاصة أولئك الذين كانت لهم تجارب بالمهجر، كما تميزت منتجاتهم بالرداءة نظراً لقدم وسائل الإنتاج لديهم لكنها كانت مستهلكة، ورغم كون هذه النشاطات ذات وزن اقتصادي خفيف إلا أنها أدت دوراً مهماً في عرض التشغيل والسوق.[24]

والملاحظ في هذه الفترة أنّ الدولة لم تكن لها خطط عميقة، فوضعت فكرة التسيير الذاتي للمنشآت الموروثة من المستعمر الفرنسي استجابة لظروف اقتصادية واجتماعية وتصورات سياسية انتقامية للنمط السائد

[23] BerberNawel, **L'entrepreneuriat en Algérie**, Magister en management, Université d'Oran, 2014, P 73.

[24] بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان**، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، الرسالة دكتوره جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان 2015/2014 ص47-48.

إبان فترة الاستعمار، فكان كل ما يرمز للحقبة الاستعمارية يشكل خطراً وجب التصدي له بقوانين لم يفكر واضعوها في المنفعة والضرورة الاقتصادية منها.

أدت عوامل عدة إلى تحديد توسع المؤسسات الخاصة التي كانت تحظى بمراقبة شديدة وضرائب تعيق تمويلها الذاتي، فأثرت هذه العراقيل والعقبات بشكل كبير على إعادة إنتاج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى تشريعات العمل الصعبة واحتكار التجارة الخارجية من طرف الدولة، واقتصرت قطاعات النشاط التي كان يستثمر فيها القطاع الخاص في هذه الفترة على التجارة والخدمات.[25]

ثانيا: ريادة الأعمال في فترة الاقتصاد الموجه

لقد اتبعت الجزائر بعد الاستقلال سياسة اقتصادية اشتراكية، إذ هيمنت الدولة على كل المجالات الاقتصادية باستعمالها المؤسسات العمومية كأداة لتنفيذ سياستها، حيث كان المجتمع زراعياً فقامت الدولة بإنشاء مزارع ضخمة بعد تأميمها، وللقيام بذلك اعتمدت على الإيرادات الناجمة من قطاع المحروقات والتي تميزت بالارتفاع باستثناء سنتي 1986 و 1989 والتي تميزت بانخفاض سعر البترول، واجتهدت السلطات الجزائرية في تحسين مستوى معيشة أفرادها ولتحقيق ذلك اتبعت سياسة التصنيع كأساس لتحقيق النمو الاقتصادي وجعل وسائل الإنتاج ملكية عامة، ومن جانب آخر كانت اهتمامات الدبلوماسية الجزائرية خلال العشريتين الأوليين بعد الاستقلال مركزة على استرجاع ثرواتها الطبيعية بداية من تأميم الأراضي الزراعية التي كانت تحت حوزة المعمرين والتي قدرت بثلاثة ملايين هكتارا سنة 1963 و كذا استرجاع كل الوحدات الصناعية.

أما في ميدان الصناعة فقد قامت الدولة الجزائرية بإنشاء حوالي عشرين شركة وطنية تنشط في الصناعات الثقيلة والتحويلية، وخلال الفترة نفسها وحتى منتصف سبعينيات القرن الماضي قامت أيضا بإنشاء مؤسسات

[25] نيار نعيمة، **الخلفية المهنية والاجتماعية للشباب المنشئ لمؤسسات المصغرة**، رسالة ماجستير تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل غير منشورة، جامعة الجزائر، 2008، ص 82.

عدة تنشط في قطاعات الفلاحة التجارة والنقل والأشغال العمومية وغيرها من مجالات الأنشطة الاقتصادية الأخرى، ليصل بذلك العدد الإجمالي للمؤسسات العمومية قبل إعادة هيكلتها سنة 1982 إلى 150 مؤسسة عمومية.

فالدولة إذن هي المنظم لكل ما هو متصل بفكرة التأسيس بل هي رائد الأعمال والمنشئ والمرافق في آن واحد لكل المؤسسات التي يرتكز عليها المجتمع، ولكي تقوم الدولة بهذه الأنشطة وتؤدي كل هذه الوظائف فهي تستعين بمجموعة من الوسائل الاجتماعية العمومية وشبه العمومية مثل بنوك التنمية ومصالح تطوير المؤسسات العمومية، والتجارية تلك الخاصة بالتنظيم، وكذلك الهيئات المحلية كالبلديات مثلاً والجمعيات.[26]

شارك القطاع الخاص في الحياة الاقتصادية للجزائر وفقاً للسياسة الاقتصادية الدولية، وقد انحصر دوره عند تطبيق سياسة الاقتصاد الموجه في بعض الأعمال البسيطة و لم يساهم في التنمية الاقتصادية للجزائر بشكل فعال واستمر هذا الوضع إلى غاية تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي، بدأ ظهوره كشريك في التنمية واستيعاب القوة العاملة وخاصة بعد تطبيق خوصصة المؤسسات العمومية، وما يُميز هذا القطاع عدم الاستقرار الوظيفي، وذلك للتهرب من الضمانات المترتبة عن الوظيفة وخاصة لدى المؤسسات المصغرة.[27]

ثالثا: ريادة الأعمال في فترة التوجه نحو الاقتصاد الحر

انطلاقاً من 1988 وعلى خلفية ما سمي بثورة الشباب آنذاك عرفت المؤسسة الخاصة انطلاقتها وذلك في إطار السياسة الاقتصادية الجديدة، الناتجة عن إرساء قواعد اقتصاد السوق الرامية إلى تشجيع القطاع الخاص، فخيار

[26] غيتي نسرين، **مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة**، مذكرة ماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2008، ص 96.

[27] مدني بن شهرة، **الإصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل التجربة الجزائرية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،200، ص200.

الانتقال جاء نتيجة أزمة وهو سبب تطور مهم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للقطاع الخاص،كما تم في هذه الفترة استحداث إطار تشريعي جديد من أجل تحقيق أهدافٍ عامة هي:

- الانتقال من اقتصاد مسير مركزياً إلى اقتصاد السوق؛
- البحث عن استقلالية أكثر للمؤسسات العمومية؛
- تحرير أسعار التجارة الخارجية والتبادل؛
- استقلالية البنوك التجارية.

ومنذ بداية التسعينات شرعت الجزائر في تطبيق مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية من أجل تغيير نمط تسيير الاقتصاد والتخفيف من التبعية السياسية المالية للإيرادات النفطية، مع تقليل تدخل الدولة في الاقتصاد وفسح المجال للمبادرة الخاصة.[28]

ومن أبرز التحولات المميزة للسياسات الاقتصادية في الجزائر، أيضاً برنامج الخوصصة كأسلوب وأداة للتنمية بعد عجز المؤسسات الاقتصادية العمومية، وارتباط برنامج الإصلاح الاقتصادي بآليات السوق بسياسة الخوصصة، حيث أنّ هذه الأخيرة هي إحدى الأدوات المهمة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي بغرض الاعتماد الأكبر على السوق والقطاع الخاص بهدف تحقيق أعلى فائدة ممكنةٍ في التنمية الشاملة والتوظيف الكامل لكن عندما بدأ الإعداد لبرنامج الخوصصة كان فائض العمالة في المؤسسات الاقتصادية العمومية هو إحدى العقبات الرئيسة للبرنامج، حيث فكرة الحجم الأمثل للعمالة يتناقض مع حجم العمالة القائمة بتلك المؤسسات ومع ذلك فإنّه كان يُعتقد أيضاً أنّ العمالة القائمة بهذه المؤسسات التي سيجري عليها تطبيقات الخوصصة سوف تتأثر تبعاً للظروف المحيطة بكل مشروع من حيث انتقال المؤسسات العمومية إلى أداء القطاع الخاص وما يعني ذلك من حرية سيتمتع بها كل مشروع في تحديد العمالة الملائمة للإنتاجية.

28ـــ سعد هلال داود، **الأزمات النفطية والسياسات المالية في الجزائر**، دار هومة، الجزائر،2013، ص 162.

لقد برز اهتمام الدولة الجزائرية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منذ انتقالها من مرحلة الاقتصاد الاشتراكي إلى اقتصاد السوق، حيث قامت بأول مبادرة لها نحو هذا النوع من المؤسسات وإنشاء وزارة منتدبة مكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 1991، ثم تحولت إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية سنة1994، ثم توسعت صلاحياتها سنة 2000 حيث أصبحت مكلفة بـــ: [29]

- حماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الموجودة وتطويرها؛
- تقديم الحوافز والدعم اللازم لتطوير المشروعات الجديدة الصغيرة؛
- إعداد استراتيجيات تطوير هذا القطاع؛
- ترقية ريادة الأعمال من الباطن؛
- ترقية وسائل تمويل ريادة الأعمال؛
- التعاون الدولي والجهوي في مجال ريادة الأعمال. إنجاز الدراسات الاقتصادية المتعلقة بترقية ريادة الأعمال؛
- تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- إعداد النشرات الإحصائية اللازمة وتقديم المعلومات الأساسية للمستثمرين حول تطور هذا القطاع.

إنّ سيرورة تطور القطاع الخاص تواصلت بوضع المرسوم التشريعي 93-12 سنة 1993 والمتعلق بترقية الاستثمارات وهو القانون الذي يمثل حجر الزاوية لإرادة انفتاح الاقتصاد وسياسة جديدة لترقية الاستثمار، وأهم ما جاءَ به هو إعطاء حق الاستثمار بحرية ومساواة في القانون بالنسبة للمستثمرين الخواص والأجانب،

[29] قاسي فاطمة الزهراء، **المرافقة المقاولاتية وتنشيط المشروعات الاستثمارية في الجزائر**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية غير منشورة، تخصص نقود، مالية وبنوك، جامعة البليدة 02، ص ص 163-164

وإنشاء وكالة لترقية ودعم ومتابعة الاستثمارات إضافة إلى تغيير إجراءات الاعتماد التي كانت تعد شرطاً أولياً، وتعويضها بتصريح بسيط والتنبيه إلى عدم وضع عراقيل معقدة من أجل إنجاز عقد الاستثمار.[30]

المطلب الثاني: آليات دعم ومرافقة المشاريع الريادية في الجزائر ومعيقاتها

من أهم آليات دعم ومرافقة المشاريع الريادية في الجزائر ومعيقاتها نذكر:

أولا-آليات دعم ومرافقة المشاريع الريادية في الجزائر:

وضعت الجزائر آليات مختلفة لدعم المقاولاتية وريادة الأعمال في مجالات عدة نذكر منها:[31]

- **الآليات المتعلقة بالجباية:** لقد انخفضت الاقتطاعات الجبائية من خلال استحداث نظامين لإصدار الامتيازات الجبائية، الأول: النظام العام المتعلق بالاستثمارات خارج المناطق المدعمة، والثاني: النظام الخاص بالمناطق الاستثنائية التي تحتاج إلى تدعيم التنمية.
- **آليات الدعم المالي:** يعتبر أهم آلية للدعم حيث في غيابه تبدو باقي الآليات بدون أثر لأن التمويل هو أول حاجز لإنشاء المؤسسة.

تتدخل السلطات العمومية في مجمل آليات الدعم المالي من أجل تعويض تقاعس القطاع البنكي في تحمل مخاطر تمويل القطاع الخاص من خلال الإجراءات التالية:

- إنشاء صندوق ضمان القروض (FGAR) بتاريخ 11نوفمبر2002.[32]

[30] Mohamed Madoui, **Les nouvelles figures de l'entrepreneuriat en Algérie**, Entrepreneurs Maghrébains, IRMC-KARTHALA, Paris, 2011, P 173

[31] رشيد مزيان أمينة، بوكساني رشيد، بتصرف **واقع ريادة الأعمال في الجزائر نحو ضرورة تطوير وترقية سياسات الدعم والمرافقة**، مجلة المعارف. المجلد 13 العدد25، الجزائر2018، ص ص376-380

[32] الموقع الرسمي للصندوق الوطني لضمان القروض، https://www.fgar.dz/portal/ar ، تم الاطلاع بتاريخ 2023/05/04/22

- المساعدات المالية المقدمة من طرف أجهزة الدعم والمرافقة على غرار ANADE،CNAC ، ANGEM.
- بالنسبة للقروض المصغرة تهتم ANGEM بتسيير هذا النوع من القروض الذي يستهدف الفئات بدون دخل أو الدخل المحدود وغير المنتظم من أجل إدماجها في النشاطات الاقتصادية.
- بالنسبة لرأسمال المخاطرة يعتبر هذا النشاط جديد منذ 2006 فقط من خلال إنشاء أربع صناديق عمومية على رأسها الصندوق الوطني للاستثمار سنة 2009 الذي يتواجد في كل ولاية من أجل المساهمة في رأس مال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى نسبة قد تصل إلى 49 %.

- **آليات المتعلقة بالتكوين وتعليم ريادة الأعمال:** رغم أن التعليم يؤدي دورا محوريا في بث الثقافة وروح المقاولة والتأثير الايجابي على سلوك رواد الأعمال و كذا تقديم ريادة الأعمال كاختيار مهني، إلا أن هذا المجال لم يثر اهتمام السلطات العمومية إلا حديثا فمنظومة التعليم في الجزائر (من الأساسي إلى الثانوي) تهمل مجال ريادة الأعمال في مختلف المناهج الدراسية بالنسبة إلى التعليم العالي هناك بعض التجارب المستحدثة كتجربة جامعة منتوري في قسنطينة التي تقدم تكوين في الليسانس المهني في مجال ريادة الأعمال وإنشاء المؤسسات و كذا إنشاءها لأول دار للمقاولة و هذا بالتعاون مع جمعيات أجنبية.
- **آليات المتعلقة بأنشاء هيئات الدعم والمرافقة:** دائما ما تظهر المرافقة كعامل نجاح للمشاريع تتدخل خلال كل مراحل مسار رائد الأعمال لذلك عمدت الجزائر إلى استحداث عدة أجهزة خاصة منذ 1990 التي ساهمت كثيرا في دعم النسيج الاقتصادي. نذكر أهمها:

- **الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارات (ANDI)**
- **الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)** والتي سميت سابقا **الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ)**

- **الصندوق الوطني لتسيير القرض المصغر (ANGEM)**

إن تحليل واقع مختلف هذه الأجهزة يسمح لنا باستنتاج عدة خصائص نلخصها كما يلي:

- ✓ أغلبية هذه الأجهزة جديدة نسبيا ومازالت ترتكز على المقاربات السياسية والاجتماعية لحل مشكل البطالة أساساً حيث أن الثلاث وكالات ((ANADE ، ANGEM،CNAC) ساهمت ب 15% من مناصب العمل الجديدة خلال الفترة 2009-2014 رغم تعددها، إلا أن هذه الأجهزة تتبع نفس ميكانزيم العمل، هذا التشابه بين الأجهزة كثيرا ما يؤدي إلى التداخل بين برامجها مع انعدام التنسيق فيما بينها؛
- ✓ مختلف برامج هذه الأجهزة تستجيب دائما لانشغالات سياسية واجتماعية على حساب المقاربة الاقتصادية التي من شأنها خلق مشاريع ذات مردودية واستمرارية وإبداعية؛
- ✓ ومن نتائج هذا التوجه أن أغلبية المشاريع هي مؤسسات مصغرة تنشط في قطاع الخدمات، كما أن أغلبية هذه الأجهزة ارتكزت فقط على الدعم المالي دون الجوانب الأساسية الأخرى التي يحتاجها رائد الأعمال، بالتالي ما تقدمه هذه الأجهزة لا يستجيب إلى متطلبات كل رائد أعمال واحتياجاته لعدم وجود دراسات فعلية للمشاريع التي تقتصر حاليا على وثيقة واحدة تعتمد فقط على الفواتير الأولية التي يقدمها رائد العمل؛
- ✓ ضعف مراقبة ومتابعة تجسيد المشاريع على أرض الواقع. فلحد الآن لا يوجد أي دراسة تقييمية من طرف الدولة لعمل هذه الأجهزة.

ثانيا–معيقات تطور المشاريع ريادة الأعمال في الجزائر:

رغم كل آليات دعم مشاريع ريادة الأعمال بالجزائر يواجه رواد الأعمال فيها دائما نفس العراقيل منها المتعلقة بالتمويل ونقص الكفاءة والإبداع وضعف المرافقة والمتابعة وما إلى ذلك ويعود هذا لعدة أسباب نلخصها فيما يلي:[33]

- ✓ **طبيعة النسيج الاقتصادي الوطني:** تتميز الجزائر على غرار الدول النامية بمعدلات بطالة مرتفعة وانتشار الاقتصاد غير الرسمي الذي أدى إلى ضعف قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع ريادة الأعمال بصفة عامة.
- ✓ **الثقافة، التعليم والتكوين:** في الجزائر، تعتبر ثقافة ريادة الأعمال ثقافة جديدة عكس الدول المتقدمة حيث روح ريادة الأعمال مغروسة لدى الأفراد أين يعتبر رائد الأعمال كنموذج في المجتمع، من جهة أخرى نظام التربية والتعليم لم يوفر تكوينا حول ريادة الأعمال أو أي نوع من نشاطات التوعية إلا حديثا رغم كون مؤسسات التعليم والتكوين هي المكان الأنسب لضمان إمدادات مستمرة من الأفراد الذين يملكون أفكار جديدة تكنولوجيات ومعارف جديدة مما سيؤدي إلى خلق فرص أعمال جديدة قادرة على إطلاق مشاريع ابتكاريه ناجحة وهذا ما يدعم بقوة فكرة ضرورة دمج برامج تعليم ريادة الأعمال في كل التخصصات على جميع المستويات.
- ✓ **الإبداع والابتكار:** غالبا ما تربط نظرية التنمية الاقتصادية بين إنشاء المشاريع الابتكارية وتطور البحوث العلمية لكن على الرغم أنه يبدو أن الجزائر تولي أهمية كبيرة للبحث العلمي إلا أن التسويق الناجح للبحوث والتطوير يبقى محدودا للأسباب التالية:

[33] جميلة معلم، **تجارب التنمية في الدول المغاربية والاستراتيجيات البديلة –دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب–**، أطروحة دكتوراه، شعبة اقتصاد التنمية، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2017/2016، ص:16-17

- ضعف مشاركة القطاع الخاص؛

- ضعف البنية التحتية لتثمين البحوث العلمية وتسويقها خاصة في مجال رأسمال المخاطرة والهندسة التسويقية للبحوث العلمية حيث تقريبا لا يوجد إلا الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية (ANVREDET)؛

- ضعف توفر المعلومات والمنشورات العلمية ومحدودية عدد الفرق البحثية، وهذا ما يفسر قلة الأصالة والإبداع في مشاريع ريادة الأعمال التي أغلبها هي نشاطات تقليدية أين يحاكي رائد الأعمال النشاطات الموجودة سابقا دون البحث عن التميز عن المنافسين حيث يفضل النشاط في القطاعات السهلة (العقارات والنقل بين المدن تجارة المواد الغذائية... الخ) على حساب النشاطات التي تتطلب أجال أطول لتحقيق المردودية (الزراعة والحرف والإنتاج وما إلى ذلك) مما يؤدي دائما إلى تشبع السوق بمثل هذا النوع من النشاطات السهلة.

- ✓ **مؤهلات المقاول:** كما تبينه دراسات المرصد العالمي لريادة الأعمال تملك الجزائر معدلا منخفضا من الأفراد الذين يملكون المهارات والمعرفة اللازمة لإنشاء مؤسسة من جهة أخرى هيمنة النشاطات المصغرة والحرفية لا يسمح بتطوير المهارات بالإضافة إلى نقص التكوين مما يجعل أغلب رواد الأعمال لا يملكون الكفاءة التي تسمح بإيجاد المشاريع الإبداعية والقيام بدراسة سوق ناجحة وإنجاز مخطط أعمال فعال يسمح بتشخيص توقعات متطلبات واحتياجات السوق...الخ. مما يؤدي دوما إلى مشاكل مالية وتقنية تعرقل تقدم رائد الأعمال في مساره
- ✓ **الصعوبات المالية:** يعتبر التمويل العائق الرئيسي لممارسة الأعمال خاصة فيما يتعلق بالحصول على التمويل البنكي (البنوك مازالت تعتبر الحلقة الأضعف في تنمية مشاريع ريادة الأعمال في الجزائر) الذي يفسر عادة بمستويات المخاطرة العالية وعدم ربحية العملية (كون المبالغ صغيرة نسبيا). فحسب تقرير doing

business للبنك العالمي فإن الجزائر تحتل المركز 130 من بين 189 بلدا فيما يخص الحصول على القروض حيث أن 80 % من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تم إنشاؤها بأموال المساهمين ما يفسر كون 97 % منها هي مؤسسات عائلية، من جهة أخرى لا يوجد أدوات بديلة لتمويل المشاريع ريادة الأعمال كالأسواق المالية، رأسمال المخاطرة، ملاك الأعمال (Business Angel)

- ✓ **سياسة الدعم وتأثيراتها:** أغلب برامج سياسات دعم ريادة الأعمال في الجزائر تستهدف فئة البطالين مع إهمال الفئات الأخرى. حيث تقدم ريادة الأعمال كبديل لخلق منصب الشغل مع التركيز على الجانب المالي فقط لدعمهم وإهمال الاحتياجات الأخرى لرواد الأعمال خاصة فيما يتعلق بتطوير مهاراته واكتساب السمات الشخصية التي تساعده على ممارسة وظيفته الجديدة كرائد عمل.

عدم وجود هيئة لتنسيق الإصلاحات لمراقبة وتقييم الإجراءات المتخذة بالإضافة إلى اللجوء دائما إلى قانون المالية التكميلي كإطار قانوني لاتخاذ هذه الإجراءات والذي غالبا لا يكون مناسبا.

الدور المحدود للمرافقين على مستوى أغلب هيئات الدعم حيث يقتصر عملهم على استكمال الإجراءات الإدارية لاستقبال المشاريع بعيدا عن الدراسة الحقيقية للمشروع، تقدير احتياجات رائد الأعمال من تمويل، تكوين وتقييم لفكرة المشروع، إنجاز مخطط الأعمال، متابعة المشروع وما إلى ذلك.

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول المؤشر العالمي لريادة الأعمال.

مؤشر ريادة الأعمال العالميGlobal Entrepreneurship Index (GEI) هو مؤشر نشاط اقتصادي يعده المعهد العالمي لريادة الأعمال والتنمية، ويبحث في كيفية قيام الدول في جميع أنحاء العالم بتخصيص الموارد من أجل تعزيز ريادة الأعمال، وقبل التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالمؤشر العالمي لريادة الأعمال، سنتطرق أولا إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالمعهد العالمي لريادة الأعمال.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول المعهد العالمي لريادة الأعمال

أسس المعهد العالمي لريادة الأعمال (GEID) من قبل علماء ريادة الأعمال الرائدين عالميًا من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، وجامعة جورج ميسون، وجامعة بيكس، وإمبريال كوليدج لندن. تتمثل المساهمة الرئيسية للمعهد في مؤشر (GEI)، وهو إنجاز كبير في قياس جودة وديناميكيات النظم البيئية لريادة الأعمال على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي. وقد أثبتت مراجعات الأقران الأكاديمية الصارمة صحة منهجية مؤشر(GEI). ويقوم المؤشر بإعطاء تصنيف لكل دول العالم فيما يتعلق بريادة الأعمال بحيث يبحث في كيفية قيام الدول في جميع أنحاء العالم بتخصيص الموارد من أجل تعزيز ريادة الأعمال34.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول المؤشر العالمي لريادة الأعمالGlobal Entrepreneurship Index (GEI)

سنتطرق في هذا المبحث إلى ذكر مفاهيم عامة حول المؤشر العالمي لريادة الأعمال (GEI):

[34] الموقع الرسمي للمعهد العالمي لريادة الأعمال والتنمية http://thegedi.org/، تم الاطلاع بتاريخ: 2023/04/12.

أولا-تعريفه:

هو مؤشر مركب يتألف من ثلاث مؤشرات فرعية هيا: مؤشر السلوك، مؤشر القدرات، مؤشر الطموح، وهو يقيس مدى جودة ريادة الأعمال ومدى صحة وعمق النظام الايكولوجي(البيئي) لدعم المشاريع في بلد ما، ويتألف كل مؤشر من المؤشرات الفرعية من مجموعة ركائز تمثل في مجمله (14)ركيزة يبنى عليها مؤشر ريادة الأعمال، ويمكن من خلالها حساب المؤشر الكلي لريادة الأعمال (GEI).

ثانيا- هيكل وأبعاد المؤشر العالمي لريادة الأعمال:

والجدول التالي يوضح هيكل وأبعاد المؤشر العالمي لريادة الأعمال[35]:

جدول رقم 2_1: هيكل المؤشر العالمي لريادة الأعمال

المؤشرات الفرعية	الركائز	المتغيرات (الفردية/المؤسسية)
مؤشر السلوك	**فرصة التفكير**	هل يحفز رواد الأعمال الفرص وليس الضرورة وهل يجعل الحكم من السهل أن يصبح رائد أعمال؟
	مهارات البدء	هل لدى السكان المهارات اللازمة لبدأ عمل تجاري بناء على تصوراتهم الخاصة وتوافر التعليم العالي؟
	قبول المخاطر	هل الأفراد عل استعداد لتحمل مخاطر بدء عمل تجاري؟ هل البيئة منخفضة المخاطر نسبيا أم هل تضيف المؤسسات غير المستقرة مخاطر إضافية لبدء نشاط تجاري؟
	شبكة الاتصال	هل يعرف رواد الأعمال بعضهم بعض وكيف تتركز شبكاتهم الجغرافية؟
	الدعم الثقافي	كيف ينظر البلد إلى ريادة الأعمال؟ هل من السهل اختيار ريادة الأعمال أم إن الفساد يجعل ريادة الأعمال صعبة بالنسبة للمسارات المهنية الأخرى؟
مؤشر القدرات	**فرصة البدء**	هل من السهل أن يصبح الفرد رائد أعمال؟ هل الفرص تحفز رواد الأعمال وليس الضرورة؟
	امتصاص التكنولوجيا	هل قطاع التكنولوجيا كبير ويمكن للشركة استيعاب التكنولوجيا الجديدة بسرعة؟
	راس المال البشري	هل أصحاب المشاريع حاصلون على درجة عالية من التعليم ومدربين تدريبا جيدا في مجال الأعمال وقادرين على الحركة بحرية في سوق العمل؟
	المنافسة	هل يقوم رواد الأعمال بإنشاء منتجات وخدمات فريدة وقادرة على دخول السوق معهم؟

[35] صلاح محمود المخزنجي، ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، مجلد **42**، عدد**3**، **2022**، ص: **200**.

مؤشر الطموح	**ابتكار المنتجات**	هل البلد قادر على تطوير المنتجات جديدة ودمج التكنولوجيا الجديدة؟
	عملية الابتكار	هل تستخدم الشركات التكنولوجيا الجديدة وهل يمكنها الوصول الى راس مال بشري عالي الجودة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار؟
	النمو المرتفع	هل تنوي الشركات النمو والتمتع بالقدرة الاستراتيجية لتحقيق هدا النمو؟
	التدويل	هل يريد رواد الأعمال الدخول الى الأسواق العالمية وهل الاقتصاد مجهز بما يكفي لإنتاج الأفكار ذات قيمة عالمية؟
	رأس مال المخاطر	هل رأس المال متاح لكل من الافراد والمؤسسات؟

المصدر: صلاح محمود المخزنجي، ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، مجلد 42، عدد3، 2022، ص: 200.

يتضح من الجدول السابق أن المؤشر العالمي لريادة الأعمال يغطي 14 مجالا (ركيزة) يمكن أن تعيق النظام الايكولوجي (البيئي) لريادة الأعمال لكل بلد ويمكن اتخاذ إجراءات مختلفة لإنشاء تحسينات في كل هذه المجالات وفقا للنظام البيئي السائد في كل دولة، كما يلاحظ وجود ركائز تعتمد على امتصاص التكنولوجيا ومدى قدرة الدول على تطوير المنتجات, ودمج التكنولوجيا الجديدة، ومدى وجود رأس مال بشري مدرب لاستيعاب هذه التكنولوجيا، ومدى قدرة الشركات إلى الوصول إلى الأسواق العالمية، ومدى التدخل والترابط بين الريادة والابتكار، حيث يعتبر الابتكار ركيزة أساسية من ركائز ريادة الأعمال .

المبحث الثالث: دراسة تحليلية لريادة الأعمال في الجزائر وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال

سيتم فيما يلي تحليل تطور المؤشر العالمي لريادة الأعمال للجزائر خلال الفترة (2016-2019) ومقارنته مع مؤشر بعض الدول العربية الرائدة وبعض من دول شمال إفريقيا بالإضافة إلى تحليل أداء المؤشر في الجزائر للسنة الحالية 2023.

المطلب الأول: تطور المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر ومقارنته مع بعض الدول خلال الفترة 2016-2019.

سنتطرق فيما يلي إلى تطور المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر ومقارنته مع بعض الدول خلال الفترة 2016-2019

أولا: تطور المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر

الجدول التالي يوضح تطور المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر مقارنة بدول شمال إفريقيا والشرق الأوسط وباقي دول العالم:

الجدول 2-2: تطور ريادة الأعمال في الجزائر للسنوات من 2016 الى 2019وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال.

جهة المقارنة/السنة	2016	2017	2018	2019
شمال افريقيا وشرق الأوسط	15/11	15/12	15/13	15/14
دوليا	132/75	137/73	137/80	137/98
المؤشر	30.5	25	24.7	22.4

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على تقارير المؤشر العالمي لريادة الأعمال للسنوات من 2016 –2019.

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المؤشر العالمي لريادة الاعمال في الجزائر في تراجع مستمر منذ سنة 2016، أين سجل قيمة 30.5 ووصلت قيمته سنة 2019 إلى 22,4.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن ترتيب الجزائر إقليميا في تدني وهو على النحو التالي: 11، 12،13, 14 من أصل 15 دولة من شمال إفريقيا والشرق الأوسط، أما من الناحية الدولية فهو كذلك في تدني حيث يظهر أنه وبالرغم من زيادة تقرير 2017 لبيانات خمس دول إضافية إلا أن الترتيب تقهقر: برتبة 80 للسنة التي تليها، وقد وصل إلى الرتبة 98 في سنة 2019.

ويمكن أن نفسر هذا التراجع سواء في قيمة المؤشر أو الترتيب الإقليمي والدولي إلى عدة أسباب أثرت بشكل غير مباشر على هذه المعدلات منها الأسباب السياسية في الجزائر.

ثانيا: مقارنة تطور المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر مع بعض الدول العربية خلال الفترة 2016-2019

الجدول التالي يوضح تطور المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر مع بعض الدول العربية خلال الفترة 2016-2019.

جدول رقم 2-3: تطور المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر مع بعض الدول العربية خلال الفترة 2016-2019

الدولة	2016		2017		2018		2019	
	قيمة المؤشر	الترتيب العالمي	قيمة المؤشر	الترتيب العالمي	قيمة المؤشر	الترتيب العالمي	قيمة المؤشر	الترتيب العالمي
الامارات	61.4	19	58.8	19	53.5	26	54.2	25
قطر	56.7	24	58	21	55	22	51.6	28
البحرين	52.4	29	44.7	34	45.1	35	43.8	38
عمان	45.9	38	43.6	37	46.9	33	43.6	39
السعودية	47.8	36	47.2	30	40.2	45	42.1	42
الكويت	45.6	39	42.5	39	42.8	39	37.4	47
تونس	34.4	62	40.5	42	42.4	40	34	53
الاردن	33.5	64	31.7	56	36.5	49	29.4	63
المغرب	29.5	78	25.7	70	29.2	65	28.3	68
مصر	27.3	89	22.7	81	25.9	76	24.6	92
الجزائر	30.5	75	24.7	73	24.7	80	22.4	98

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على تقارير المؤشر العالمي لريادة الأعمال للسنوات من 2016 –2019.

يتضح من الجدول انخفاض قيمة مؤشر الريادة الجزائري عام 2019 بمقدار 2.3 نقطة حيث بلغ 22.4 نقطة في ذلك العام بعد تسجيله 24.7 في عام 2018, مما ترتب عليه تراجع المركز الجزائري من مرتبة 80 عالميا إلى المرتبة 98 عالميا, وتأتي الجزائر في المرتبة 11عربيا , وقد سرى هذا الحال على أغلب الدول العربية حيث تراجعت رتبها عام 2019 عنه عن عام 2018 فيما عدا دولتي الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية حيث تقدم ترتيبهما إلى المركز 25 و 42 عالميا على الترتيب، أما على الصعيد العربي فتتصدر الإمارات الدول العربية تليها قطر، البحرين و عمان وتأتي المملكة العربية السعودية في المركز الخامس عربيا.

يمكننا القول بأن دول الخليج العربي رائدة في مجال المشاريع أما دول المغرب العربي (الجزئر, تونس, المغرب) فقد حققت درجات منخفضة من مؤشر GEI و ترتيبها العالمي هذا بسبب اقتصاديات التي تعتمد على الطابع الاشتراكي و لم تتمتع بالليبرالية إلا بوقت قصير حيث غالبا ما تحتكر النخبة التجارية الحاكمة الوصول إلى الأسواق.

ثالثا: تطور أبعاد ريادة الأعمال في الجزائر للسنوات2016 –2019 ولسنة 2023 وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال.

الجدول يوضح تطور أبعاد المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر للسنوات2016-2019 ولسنة 2023 وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال.

الجدول 2-3: تطور أبعاد ريادة الأعمال في الجزائر للسنوات2016-2019 ولسنة 2023 وفق (GEI)

المؤشر/السنة	2016	2017	2018	2019	السنة الحالية 2023
سيرورة الابتكار Process innovation	0.12	0.10	0.1	0.98	0.93
النمو High growth	0.2	0.2	0.2	0.23	1.0
دولية الأعمال Internationalization	0.23	0.2	0.19	0.17	1.0
المنافسة Competition	0.24	0.16	0.16	0.19	0.97

ابتكار المنتجات Product innovation	0.26	0.22	0.31	0.17	0.91
قبول المخاطر Risk acceptance	0.26	0.39	0.39	0.97	0.98
شبكات الدعم Networking	0.27	0.51	0.5	0.32	0.53
استيعاب التكنولوجياTechnology absorption	0.29	0.25	0.27	0.09	0.81
فرص الانشاء Opportunity startup	0.34	0.17	0.17	0.21	0.77
مهارات الانشاء Start-up skills	0.36	0.28	0.31	0.09	1.0
الدعم الثقافي Cultural support	0.36	0.32	0.3	0.19	0.88
رأس مال البشري Human capital	0.38	0.31	0.29	0.32	1.0
تصور الفرصOpportunity perception	0.69	0.34	0.27	0.21	0.85
رأس مال المخاطر Risk capital	0.70	0.31	0.27	0.14	/

المصدر:

- Zoltán، J.،(2019-2018-2017-2016),The Global Entrepreneurship Index،theGlobal Entrepreneurship and Development Institute ،Washington،D،C،USA،P،10.

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة مختلف أبعاد المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر تتراجع تدرجيا من سنة 2016 إلى غاية سنة الحالية، حيث شهدت أغلب المؤشرات تقهقر فنجد مؤشر رأس مال المخاطر بلغ 0,70 عام 2016 ليتراجع إلى 0,31 عام 2017 ويبقى في تراجع مستمر إلى غاية سنة 2019 حيث سجل 0.14 وينطبق هذا التقهقر والتراجع على أغلب المؤشرات ماعدا مؤشرات الخمسة الأولى في الجدول (سيرورة الابتكار, النمو, دولية الأعمال, المنافسة, ابتكار المنتجات), حيث نلاحظ تطورها وتحسنها بشكل ضعيف نوع ما من عام 2016 إلى غاية السنة الجارية فنجد مؤشر سيرورة الابتكار بلغ 0.12 عام 2016 وتصاعد تدرجيا حيث بلغ 0,98 سنة 2019، وينطبق هدا التصاعد التدرجي على المؤشرات النمو ودولية الأعمال والمنافسة وابتكار المنتجات، مما يدل على أن الجزائر في حاجة إلى إعادة تأهيل المحيط المؤسساتي فهو المسؤول الأول والأكثر تأثيرا على ريادة الأعمال والتي قد تكون السبب في نجاحها وتطورها أو فشلها، يقابلها تحديات مهمة يجب العمل على تجاوزها لبناء بيئة صحية لقيام ريادة الأعمال، ومن هنا ننطلق بمبدئين الأول العمل على تهيئة البيئة المؤسساتية وفقا لمتطلبات قيام الأعمال بصفتها تحتوي على المعايير الأساسية التي تعتمد عليها التقارير العالمية لقياس تطور الأعمال، وثانيا العمل بروح المقاولاتية بالبحث وإيجاد أساليب جديدة وابتكار طرق لتخطي هذه العقبات ورفع التحدي.

المطلب الثاني: مقارنة آداء أبعاد مؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر مع دول شمال إفريقيا وبعض الدول العربية الرائدة لسنة 2023

فيما يلي مقارنة آداء أبعاد مؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر مع دول شمال إفريقيا وبعض الدول العربية الرائدة لسنة 2023

أولا: مقارنة آداء أبعاد مؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر مع بعض دول شمال إفريقيا لسنة 2023

الشكل رقم: أبعاد مؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر مع بعض دول شمال إفريقيا لسنة 2023

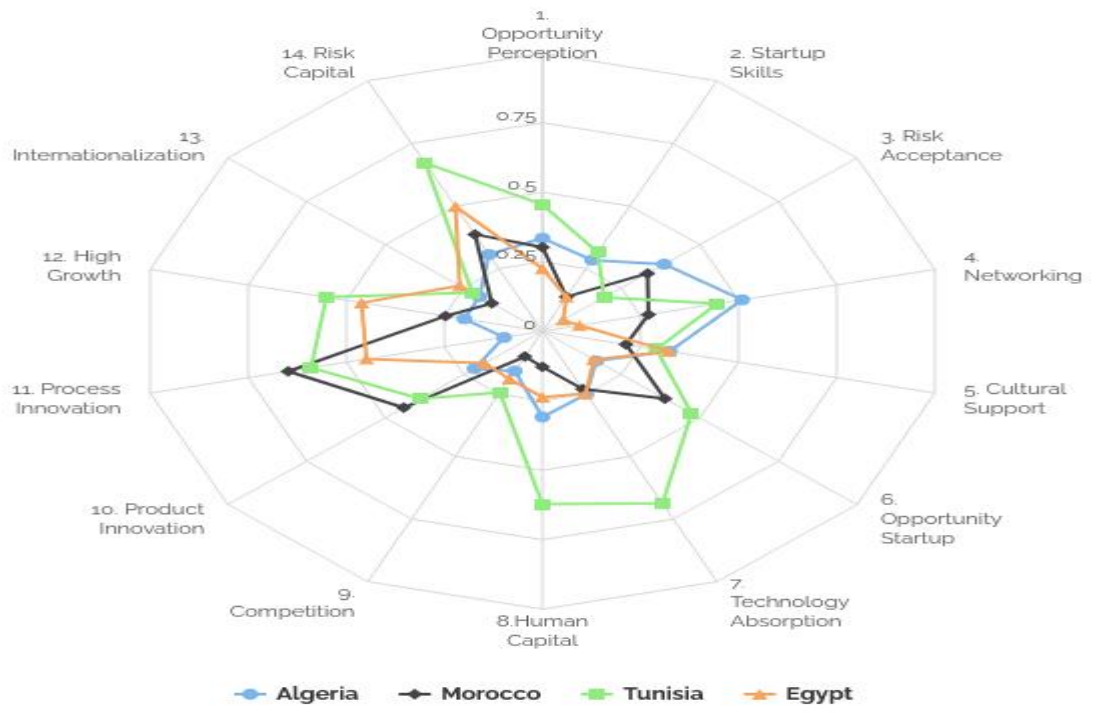

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على موقع المعهد العالمي لريادة الأعمال، متوفر على الرابط: http://thegedi.org/tool/، بتاريخ 01/05/2023

من خلال الشكل يتضح لنا أن معدل معايير المؤشر الجزائري بالمقارنة مع بعض دول شمال إفريقيا وهيا تونس والمغرب ومصر مقبولة نسبيا، ولقد اخترنا هذه الدول نسبة لتشابها في عدة عوامل اقتصادية، اجتماعية والمناخية، حيث تصدرت الجزائر المرتبة الأولى في ثلاث مؤشرات سنة 2023 (معيار قبول المخاطر رقم3 ، ومعيار رقم 4 الشبكات، ومعيار رقم 5 الدعم الثقافي) كما احتلت أيضا المرتبة الثانية في ثلاث معايير (معيار

رقم 1 تصور الفرصة ومؤشر رقم 2 مهارات بدء التشغيل ومؤشر رقم 8 رأس مال بشري) أما عن باقي المؤشرات فهي تتراوح بين المرتبة الأخيرة وما قبل الأخيرة وسبب تفوق الجزائر في المعايير رقم 3، 4و5 يعود إلى اهتمام الدولة الجزائرية بهم (معيار قبول المخاطر، معيار الدعم الثقافي، معيار الشبكات)كونها تملك آليات دعم ومراقبة لتطوير هذه المعايير.

ثانيا: مقارنة آداء أبعاد مؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر مع الدول العربية الأكثر ريادة (الامارات العربية المتحدة، قطر، البحرين) لسنة 2023

الشكل رقم 2-2: تقيم أبعاد مؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر، الإمارات، قطر والبحرين لسنة 2023

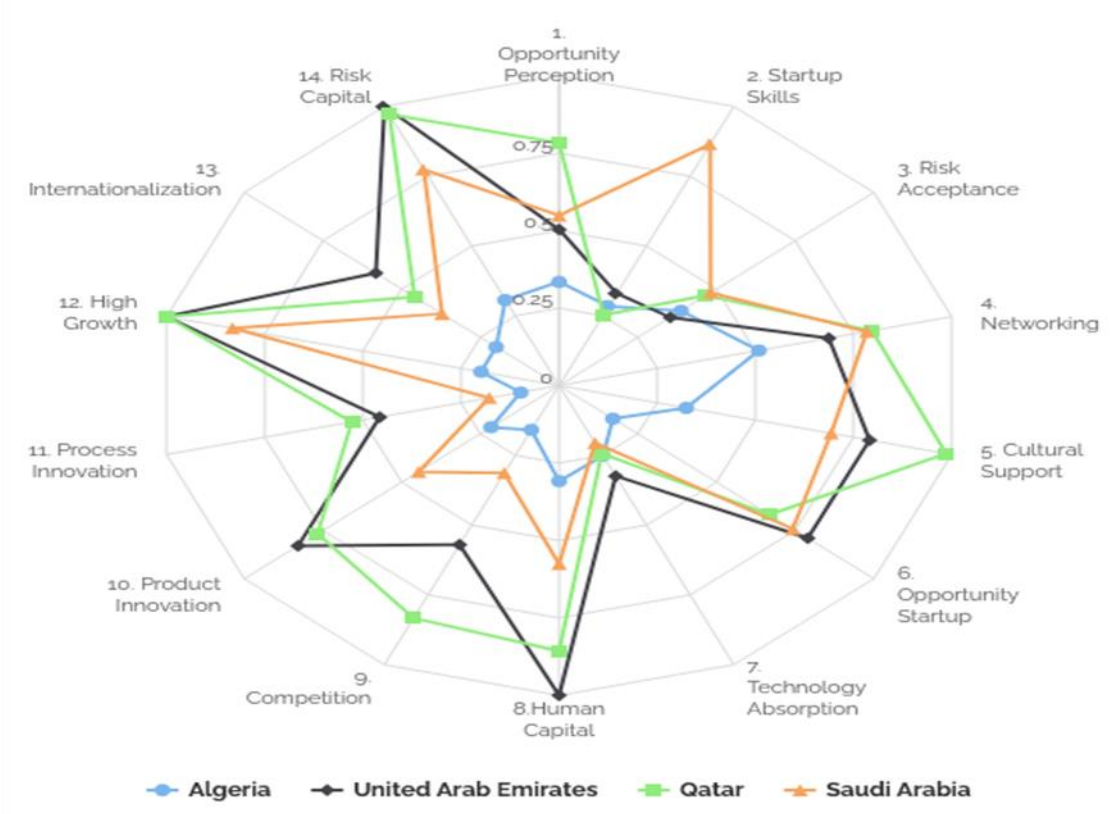

المصدر: المصدر من إعداد الطلبة اعتمادا على موقع المعهد العالمي لريادة الأعمال، متوفر على الرابط: http://thegedi.org/tool/، بتاريخ 01/05/2023

من خلال الشكل نلاحظ أن الجزائر تحتل المرتبة الأخيرة في كل معدلات المعايير من بين هذه الدول ما عاد تصدرها المرتبة ما قبل الأخيرة في ثلاثة معايير(في معيار رقم 2 مهارات بدء التشغيل تفوقت على دولة

قطر) (في معيار رقم 3 قبول المخاطر حيث تفوقت على الإمارات العربية المتحدة) (في معيار رقم 7استيعاب التكنولوجيا تفوقت على المملكة العربية السعودية) رغم تفوقها في بعض المعايير إلى أن مكانة الجزائر متقهقرة كثير مقارنة بهذه الدول نظرا لترتيبها من بينهم بسبب نقص وعدم كفاءة الآليات والدوافع التي تسخرها الجزائر للرفع من معدلات مؤشراتها مقارنة بدول السالفة الذكر.

.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا للجانب التطبيقي الذي تطرقنا فيه إلى واقع ريادة الأعمال في الجزائر، وأهم آليات دعم ومرافقة المشاريع الريادية في الجزائر والتعريف بالمعهد العالمي لريادة الأعمال (GEID)(Global Entrepreneurship and Development Institute) وأهم مؤشر يصدره عن هذا المعهد (المؤشر العالمي لريادة الأعمال) وتحليل أبعاد هذا المؤشر في الجزائر خلال الفترة 2016-2021 ومقارنته مع مؤشرات بعض الدول.

يتضح جليا أن مكانة الجزائر في مجال ريادة الأعمال في تدني من سنة لأخرى، وهو ما يدعو لدق ناقوس الخطر وتصحيح ما يمكن تداركه على جميع الأصعدة، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى التربوية، من أجل تطوير مجال ريادة الأعمال في الجزائر.

خاتمة

إن ريادة الأعمال عامل مهم لتقدم الأمم، بحيث يعد من المواضيع التي تحظى باهتمام كبير في أغلب دول العالم، بحيث تسعى كل دولة لتطويرها ودعم مرافقتها لما لها من دور وتأثير وذلك لما يحمله رواد الأعمال من صفات تمكنهم من خلق للثروة، بل هي أساس تقدم الدول المتطورة، ولا شك أن هذه الصفات سوف تستمر باعتبارها القوى الدافعة لهذا المفهوم في المستقبل.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع ريادة الأعمال في الجزائر وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال، وبعد عرض مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بريادة الأعمال ومتطلبات نجاحها، تطرقنا إلى واقع ريادة الأعمال في الجزائر منذ الاستقلال، وبعد تحليل تطور ريادة الأعمال في الجزائر وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال مع مقارنتها بمختلف الدول العربية ، توصلنا إلى النتائج التالية:

أولا: نتائج اختبار الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** نصت الفرضية على أنهيتم ترتيب الدول وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال وفق عدة أبعاد أهمها عملية الابتكار، الدعم الثقافي، رأس مال البشري، النمو المرتفع...إلخ. بحيث يقوم المعهد العالمي لريادة الأعمال بإصدار دراسة سنوية تتمثل في المؤشر العالمي لريادة الأعمال(GEI) ينقسم إلى ثلاث مؤشرات فرعية، تتركز على 14 معيار أساسي، تدرس 137 دولة من كل أنحاء العالم. **وهذا يدل على صحة الفرضية.**
- **الفرضية الثانية:** تنص على أن من بين أهم آليات دعم وتطوير ريادة الأعمال في الجزائر النظام العام المتعلق بالاستثمارات، إنشاء صندوق ضمان القروض، المساعدات المالية المقدمة من طرف أجهزة الدعم والمرافقة على غرار (ANGEM ، CNAC،ANADE) ...إلخ

من دراستنا توصلنا إلى أنه يمكن تطوير ريادة الأعمال في الجزائر من خلال تنمية خصائص رواد الأعمال الشخصية وإعطائها القسط الوافي من الأهمية دون إغفال بيئة ريادة الأعمال وتهيئها بما يخلق الفرص،

لا سيما الآليات المتعلقة بالجباية، وآليات الدعم المالي، وآليات المتعلقة بالتكوين وتعليم ريادة الأعمال، وآليات المتعلقة بإنشاء هيئات الدعم والمرافقة. وبالتالي دراستنا تدل على أن الفرضية **مقبولة**.

- **الفرضية الثالثة:** نصت الفرضية على أن البيئة الاقتصادية في الجزائر غير مشجعة لتطور ريادة الأعمال نظرا لوجود عدة معيقات مالية، قانونية، ...إلخ.

وقد تم إثبات **صحة** هذه الفرضية، حيث من خلال دراستنا لمعوقات ريادة الأعمال تبين أن رغم كل آليات دعم مشاريع ريادة الأعمال بالجزائر يواجه رواد الأعمال فيها دائما نفس العراقيل منها المتعلقة بالتمويل ونقص الكفاءة والإبداع وضعف المرافقة والمتابعة وما إلى ذلك ويعود هذا لعدة أسباب منها: طبيعة النسيج الاقتصادي الوطني، الثقافة، التعليم والتكوين، الإبداع والابتكار، مؤهلات المقاول، الصعوبات المالية، سياسة الدعم وتأثيراتها.

- **الفرضية الرابعة:** نصت الفرضية على أنه من بين أبرز أبعاد المؤشر العالمي لريادة الأعمال التي تفوقت فيها الدولة الجزائرية يوجد: بعد مهارات بدء التشغيل، بعد استيعاب التكنولوجيا، بعد قبول المخاطر،

تبين لنا من خلال دراستنا التحليلية للمؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر لسنة 2023 في ثلاثة معاير (في معيار رقم 2 مهارات بدء التشغيل تفوقت على دولة قطر) (في معيار رقم 3 قبول المخاطر حيث تفوقت على الإمارات العربية المتحدة)(في معيار رقم 7 استيعاب التكنولوجيا تفوقت على المملكة العربية السعودية) وبالتالي تم إثبات **صحة** هذه الفرضية.

ثانيا: نتائج عامة

- من خلال ما تطرقنا إليه سابقا نستنتج أن مجال ريادة الأعمال لا يزال مجالا خصبا للبحث خاصة فيما يتعلق بالخصائص الشخصية والنفسية.

رغم اعتماد الجزائر على عدة آليات وأجهزة لدعم وترقية مشاريع ريادة الأعمال، إلا أن هذه الأخيرة مازالت تواجه عدة صعوبات تعيق نموها وتطورها. هذه الصعوبات تتعلق أساسا بطبيعة النسيج الاقتصادي الوطني،غياب ثقافة ريادة الأعمال، ضعف برامج التكوين والتعليم المتعلقة بريادة الأعمال غياب الأصالة والإبداع ضعف مؤهلات رائد الأعمال، الصعوبات المالية.

- الجزائر في حاجة الى إعادة تأهيل المحيط المؤسساتي فهو المسؤول الأول والأكثر تأثيرا على ريادة الأعمال والتي قد تكون السبب في نجاحها وتطورها أو فشلها.

ثالثا: توصيات الدراسة

- يجب تغيير الاستراتيجية المنتهجة من طرف أصحاب القرار لخلق بيئة حقيقية تدعم ريادة الأعمال في الجزائر، من خلال إطلاق برنامج وطني تتظافر فيه مجهودات عدة ووزارات أو بعث وزارة جديدة تعنى بذلك.
- يمكن ببناء توجه عام في الجامعات يرتكز على تحفيز عقلية ريادة الأعمال، واكتساب المهارات المرتبطة بها، والعمل على دعمها وتطويرها خاصة أنها هي أفضل مكان للإبداع والابتكار وهي همزة وصل بين المجال الأكاديمي والمجال الاقتصادي، من جهة أخرى يمكن تعميم تعليم ريادة الأعمال على مستوى مراكز ومعاهد التكوين المهني من أجل تكملة المهارات التقنية بالأسس المعرفية والنظرية لإنشاء المؤسسات.

- على الجزائر العمل على تدعيم مشاريع ريادة الأعمال بهدف الاستمرارية وتطوير الإبداع والابتكار وعدم التركيز فقط على دعم المراحل الأولية لإنشاء المشاريع.

آفاق الدراسة:

حاولنا من خلال دراستنا الإلمام بكافة الجوانب النظرية ذلك بالاعتماد على تحليل المؤشر العالمي لريادة الأعمال في الجزائر قدر المستطاع ومن أجل مواصلة البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

- ✓ آليات دعم ومرافقة ريادة الأعمال في الجزائر؛
- ✓ تطوير ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- ✓ أبعاد المؤشر العالمي لريادة الأعمال؛
- ✓ تأهيل الكفاءات الناشئة في الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

مراجع عربية:

الكتب

1. النجار فايز، جمعة صالح، عبد الستار محمد، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان2006.
2. سعاد نائف البرنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة – أبعاد الريادة–، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2005.
3. محمد بن عبد العزيز الدغيشم، حسين السيد حسين محمد، مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناعة ريادة الأعمال، كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة الملك سعود، 11سبتمبر2014.
4. محمد بن عبد العزيز الدغيشم؛ حسين السيد حسين محمد، مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناعة ريادة الأعمال، كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال.
5. رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1998.
6. بلال خلف السكارنة، استراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 2008.
7. مدني بن شهرة، **الإصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل التجربة الجزائرية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،200.
8. سعد هلال داود، **الأزمات النفطية والسياسات المالية في الجزائر**، دار هومة، الجزائر،2013.

- ✓ **مذكرات والأطروحات**

- ✓ عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية 2018.
- ✓ محمد قوجيل، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية** في الجزائر.
- ✓ محمود شحماط، **قانون الخوصصة في الجزائر**، أطروحة دكتوراه في القانون غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2007.
- ✓ بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول.**
- ✓ نيار نعيمة، **الخلفية المهنية والاجتماعية للشباب المنشئ لمؤسسات المصغرة**، رسالة ماجستير تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل غير منشورة، جامعة الجزائر، 2008،.
- ✓ غيتي نسرين، **مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة**، مذكرة ماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2008.

- ✓ قاسي فاطمة الزهراء، **المرافقة المقاولاتية وتنشيط المشروعات الاستثمارية في الجزائر**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية غير منشورة، تخصص نقود، مالية وبنوك، جامعة البليدة 02.
- ✓ جميلة معلم، تجارب التنمية في الدول المغاربية والاستراتيجيات البديلة –دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب–، أطروحة دكتوراه، شعبة اقتصاد التنمية، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2017/2016.

- ✓ **مقالات والمجلات**
- ✓ صلاح محمود المخزنجي، ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، مجلد 42، عدد3، 2022.
- ✓ طارق نوري إبراهيم، سعد محمود خليل الكواز، فعالية ريادة الأعمال في تنمية المشروعات الاقتصادية كندا نموذجا، المؤتمر العلمي الدولي الثالث في العلوم الإدارية والمالية لجامعة جيهان وبالتعاون مع جامعة وارشو لعلوم الحياة، 30-31آذار-2021، المحور الثالث "المحاسبة وريادة الأعمال والتنوع الاقتصادي.
- ✓ أيمن علي عمر: إدارة المشروعات الصغيرة –مدخل بيئي–، الدار الجامعية، مصر، 2007.
- ✓ عمرو علاء الدين زيدان، دراسة ميدانية مقارنة للتوجهات والدوافع الريادية بين الطلاب والطالبات في الجامعات المصرية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، العدد 3، سبتمبر2010.
- ✓ خالد عبد العزيز السهلاوي وعبد القادر محمد عبد االله، خصائص ودوافع أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة :دراسة تطبيقية على المنشآت الخاصة في قطاعي التعليم والصحة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية ،2002 ص236
- ✓ ثامرعلي النويران، ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة –دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية السعودية–، مجلة التحولات الاقتصادية، المجلد/العدد:01(2022).
- ✓ مزيان امينة وبوكساني رشيد، واقع ريادة الاعمال في الجزائر: نحو ضرورة تطوير وترقية سياسات الدعم والمرافقة، مجلة معارف: قسم العلوم الاقتصادية، السنة الثالثة عشر-العدد 25 / ديسمبر2018.
- ✓ ميساوي عبد الباقي، مقاربة تطور العمل الريادي في الجزائر من خلال مؤشرات المرصد العالمي لريادة الاعمال، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد10/ العدد: 1مكرر (الجزء الثاني) جانفي /2020 .
- ✓ شيبوط سليمان وبن احمد الحاجة سعيدة، محددات ريادة الاعمال النسوية وفق مؤشرات المرصد العالمي لريادة الاعمال بالمملكة العربية السعودية "مقاربة تحليلية"، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد(70)، عدد(02)، 2021.

- ✓ رشيد مزيان أمينة، بوكساني رشيد، **واقع ريادة الأعمال في الجزائر**، مجلة المعارف.العدد25، الجزائر2018.
- ✓ صلاح محمود المخزنجي، ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، مجلد 42، عدد3، 2022.

مواقع الكترونية:

- ✓ نهاد فاروق، مقال متوفر على الموقع https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1184195.html.
- ✓ الموقع الرسمي لصندوق الوطني لضمان القروض،https://www.fgar.dz/portal/ar
- ✓ – الموقع الرسمي للمعهد العالمي لريادة الأعمال والتنمية http://thegedi.org/

مراجع اجنبية:

- ✓ Shaista jabeen، Entrepreneurship in spain an analysis based on GEM Model ،university of pecs ،vol12،no 2، june2022.
- ✓ BerberNawel, **L'entrepreneuriat en Algérie**, Magister en management, Université d'Oran, 2014.
- ✓ Mohamed Madoui, **Les nouvelles figures de l'entrepreneuriat en Algérie**, Entrepreneurs Maghrébains, IRMC- KARTHALA, Paris, 2011.
- ✓ Wong ،Entreprenurship lnnovation and Economic Growth «Evidence frome GEM data, Entrepreneurial Culture as an Entry Point for Sustainable Growth in Egypt، Dr. Amany Salah Mahmoud Al-Makhzangy، Instructor at Higher Obour Institute for Management